

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

شعبة: الديمغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص : التخطيط الديمغرافي والتنمية

من إعداد الطالبة: حلاسه لطيفة

بعنوان:

تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي

دراسة ميدانية على عينة من الأسر في بلدية الزاوية العابدية مارس 2019

تاريخ المناقشة: 2019/06/27

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ محاضر "جامعة قاصدي مرباح

أحمد شماني

مشرفا

أستاذ مساعد "جامعة قاصدي مرباح

بوزيد بوحفص

مناقشا

أستاذ محاضر "جامعة قاصدي مرباح

عمر طعبة

السنة الجامعية: 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا  
شعبة: الديمغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تخصص : التخطيط الديمغرافي والتنمية  
من إعداد الطالبة: حلاسه لطيفة  
بعنوان:

تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي  
دراسة ميدانية على عينة من الأسر في بلدية الزاوية العابدية مارس 2019

تاريخ المناقشة: 2019/06/27

لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر "جامعة قاصدي مرباح	أحمد شماني
مشرفا	أستاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح	بوزيد بوحفص
مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرباح	عمر طعبة

السنة الجامعية: 2019/2018

## شكر و عرفان

" رب أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمتها علينا"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير

ومن لا يشكر الناس، لا يشكر الله"

يسعدنا أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من أعاننا في انجاز هذه المذكرة،

لمتابعته المستمرة والسديدة في كل المراحل إعداد المذكرة ونخص بالذكر الأستاذ\*بوحفص بوزيد\*

حتى ظهورها بالشكل النهائي، فجزاه الله خير الجزاء.

والشكر الموصول إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة.

إلى كل طاقم جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أساتذة وأخص بالذكر"الأستاذ طعبة عمر، طلباوي الحسين، شماني

أحمد، صالي محمد، سواكري خديجة، بن نور صابرة، قوارح يمينة،

وكل العمال والإداريون، خاصة موظفين مكتبة كلية العموم الاجتماعية والانسانية .

## إهداء

يا من أودعتني الله أهديك هذا العمل أبي العزيز

محمد "الأخضر" أطال الله في عمرك

إلى حكمتي وعلمي.. إلى أدبي وحلمي... إلى الطريق المستقيم.... إلى طريق الهدايا... إلى ينبوع الصبر

والتفاؤل والأمل... أمي الغالية..... "آمنة" «حفظك الله وأطال في عمرك

إلى زوجي الغالي "إسماعيل" أسأل الله أن يحفظه بحفظه

إلى الأم الثانية "جميلة" والأب المثالي الثاني "محمد" حفظهم الله

إلى أخواتي البنات: حنان، ماجدة، نرجس، حميدة، مريم، فراح، جميلة، آية.

إلى بناتهم وأبنائهم

إلى الغالي أخي "محمد" وزوجته "آمنة" وبناته

إلى إخوتي التي لم تلههم أمي "عبد المالك، صابر، محمد الأخضر، سعيدة، مروة، ريحانة، رتاج"

إلى زميلاتي وزملائي لطالما وقفو معي في مسار الدراسي "سعيدة، أم محمد، أم الخير، هاجر، دليلة، حورية، ولا

أنسى زميلي المشرف الثاني "محمد" وزملائي كريم، سعيد، سهلت عليهم متاعب الدنيا إن شاء الله"

إلى كل من ضاقت به صفحتي واتسع به قلبي أهدي هذا العمل.

## الفهرس:

أ ..... مقدمة

### الفصل الأول : الجانب المنهجي

3 ..... 1. الإشكالية

6 ..... 2. الفرضيات

7 ..... 3. أهداف الدراسة

7 ..... 5. أسباب اختيار الموضوع

10 ..... 6. الدراسات السابقة للدراسة

13 ..... 7. صعوبات الدراسة

13 ..... 8- المنهج المستخدم

### الفصل الثاني: التخطيط العائلي والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الجزائر

15 ..... 1. تمهيد

16 ..... 2. واقع الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر

21 ..... 3 التخطيط العائلي والمفاهيم المرتبطة به

22 ..... 4 العوامل المؤثرة والعوامل المساعدة على التخطيط العائلي

25 ..... 5- وسائل التخطيط العائلي

27 ..... 7- فوائد التخطيط العائلي وانعكاساته على اقتصاديات الأسرة

8- خلاصة الفصل.....28

### الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

1- تمهيد.....30

2. بناء و تكوين الجداول البسيطة.....34

3. عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.....50

4. الخاتمة عامة.....59

6. الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع السكان النشطين في الجزائر حسب حالة الشغل 2014-2015	17
02	تطور الأجر الوطني الصافي في الجزائر حسب قطاع العمل للسنوات 2013-2014-2015	18
03	توزيع نسبة تطور الفارق بين الأجر الصافي للقطاع العام والخاص 2013-2015	19
04	عدد مراكز الأمومة في الجزائر من سنة 2013 إلى سنة 2015	20
05	تطور استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر من سنة 1986-2012	34
06	عدد سكان بلدية الزاوية العابدية	32
07	توزيع المبحوثين حسب العمر	34
08	توزيع المبحوثين حسب الجنس العمر.	36
09	توزيع المبحوثين حسب الجنس و المستوى التعليمي	38
10	توزيع المبحوثين للزوجين حسب مستوى الدخل الشهري	39
11	توزيع المجيبين حسب عدد الغرف في المسكن.	41
12	توزيع التكراري للأسرة حسب وضعية السكن من حيث عدد الأطفال.	42
13	توزيع التكراري للعينة حسب مستعملي موانع الحمل	43
14	توزيع أفراد من حيث الوسيلة الأكثر استخداما في تنظيم النسل	44
15	توزيع أفراد العينة من حيث صعوبة الحصول على موانع الحمل	45
16	توزيع أفراد العينة من حيث مصدر الحصول على الوسيلة	47

48	توزيع المبحوثين حسب مطالعة كتب	17
49	التوزيع المبحوثين حسب السؤال "هل يتيح النسل أكبر فرصة لخدمة المجتمع؟"	18
50	توزيع المبحوثين من حيث عدد الغرف والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات	19
52	توزيع الحالة المرضية لأفراد العينة حسب استعمال موانع الحمل	20
55	توزيع انخفاض المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى زيادة عدد الأطفال	21
57	توزيع تأثير القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع على التخطيط العائلي	22
59	توزيع تأثير ارتفاع الدخل الشهري على انخفاض المدة الفاصلة بين الولادات.	23



## قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع السكان النشطين في الجزائر حسب حالة الشغل 2014-2015	18
02	تطور الأجر الوطني الصافي في الجزائر حسب قطاع العمل للسنوات 2013-2015	19
03	عدد مراكز الأمومة في الجزائر من سنة 2013 إلى سنة 2015	20
04	توزيع العينة حسب العمر.	34
05	توزيع العينة حسب الجنس المجيب.	37
06	توزيع حسب الجنس و المستوى التعليمي	39
07	توزيع الزوجين حسب مستوى الدخل الشهري	40
08	توزيع المجيبين حسب عدد الغرف في المسكن	41
09	توزيع المبحوثين حسب وضعية السكن من حيث عدد الأطفال.	42
10	توزيع العينة حسب مستعملي موانع الحمل	43
11	توزيع المبحوثين من حيث الوسيلة الأكثر استخداما في تنظيم النسل	45
12	توزيع أفراد العينة من حيث صعوبة الحصول على موانع الحمل	46
13	توزيع أفراد العينة من حيث مصدر الحصول على الوسيلة	47
14	التوزيع التكراري للعينة حسب المطالعة	48
15	التوزيع التكراري للعينة حسب السؤال "هل يتيح النسل أكبر فرصة لخدمة المجتمع؟"	49
16	توزيع أفراد العينة من حيث عدد الغرف والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات	51

## المقدمة:

كانت القضايا السكانية مثار اهتمام عدد كبير من المفكرين، الذين أبدوا حرصا على دراسة عوامل زيادة السكان والتغيرات التي تطرأ عليها عاما بعد عام، من حيث عددهم ومعدل نموهم. برزت مشكلة الزيادة السكانية التي ظلت محل اهتمامهم وما ينجر عنها من مشكلات اقتصادية واجتماعية الناتجة عن الخصوبة، إذ تحاول معظم الدول التحكم فيها بكافة الوسائل والطرق، حيث أخذت المؤسسات المعنية بقضايا السكان -خاصة في المجتمعات النامية- تعمل جاهدة لخلق نوع من التوازن بين معدلات نموها السكاني من جهة، وعملية التنمية والموارد المتاحة من جهة أخرى، إذ أصبحت هذه الزيادة تهدد البشرية بالفقر والحروب والتلوث، لذلك طرحت ووضعت حلول وسياسات سكانية محددة الأهداف للحد من الزيادة السكانية الهائلة والتي تمثلت في استعمال وسائل منع الحمل باعتبارها عاملا مساهما هاما في الحد من تلك الزيادة.

باعتبار أن الأسرة التي تعتبر لبنة وأساس التحليل في الموضوع، كونها لها علاقة بالقضايا والمسائل والمتغيرات النابعة من سيرورة حركة المجتمع، والتفاعل مع تلك التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية المستمرة، التي ولدت تحولات في عقليات المجتمع.

ورغم تغير المجتمع وتغير ثقافته، إلا أن الأسرة تبقى العمود الأساسي له مهما كانت تعددت وتنوعت الثقافات السائدة فيه، خاصة فيما يتعلق بثقافة تنظيم الأسرة الذي واجه عدة تغيرات واسعة عبر التاريخ، بحيث أن الأسرة من قبل ليست هي الأسرة في اليوم، نتيجة العوامل التنموية كدخول المرأة سوق العمل والتحاقها بالتعليم وتحول دورها منمرية للأطفال في المنزل وقيمة على شؤونهم وشؤون الأسرة إلى فاعل أساسي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، أدى هذا إلى تغير في سلوكها الانجابي من أجل التأقلم مع الوضع الجديد الخاص. ونظرا لأهمية الموضوع وما يترتب عنه من تأثيرات على الأسرة والمجتمع ككل، سنحاول من خلال دراستنا التي ركزت على التخطيط العائلي وتبعنا لذلك اقترحنا عنوانا لهذه الدراسة وهو كالتالي:

"تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي"، (دراسة ميدانية على عينة من الأسر في

بلدية الزاوية العابدية).

واتبعنا خطة بحث اعتمدت على ثلاث فصول وهي كما يلي:

**الفصل الأول:** يشمل الإطار المنهجي للدراسة: ويحتوي على إشكالية البحث، التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع

،الفرضيات،الأهمية والأهداف، تحديد المفاهيم الاجرائية، الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تناول الجانب النظري : وينصب على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر من خلال مجموعة من

المؤشرات كتطور الأجور الصافية، إضافة إلى توزيع السكان النشيطين في الجزائر حسب حالة الشغل ، والتطرق إلى مراحل

تطور تنظيم الأسرة من بعد الاستقلال، و إلى العوامل المؤثرة و المساعدة على التخطيط العائلي، وفوائد التخطيط العائلي

وانعكاساته على الأسرة.

**الفصل الثالث:** تناول الجانب الميداني: ويتضمن على مجالات الدراسة،مكانيا بلديات بلدية الزاوية العابدية التابعة إقليم

التقرت، زمانيا في الفترة الممتدة ما بين 2019/03/25 إلى غاية 2019/05/24، كما تضمن الفصل أيضا تفسير

البيانات، تحليل الفرضيات واستخلاص النتائج وتحليلها وإثبات أو نفي فرضيات الدراسة وتليها الخاتمة وأخيرا الملاحق.

# الفصل الأول

الجانب المنهجي

## 1- الإشكالية:

تعتبر الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع. إنها التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، وانسجام الأسرة داخلياً وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع، يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتكيف ضمن هذا الجسم الواحد، ولعل التخطيط العائلي أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الأسرة لكي تستطيع أن تمتص المؤثرات الاجتماعية الخارجية أو أن تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها .

يشكل التخطيط بشكل عام، أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، إذ يحدد مسار حياة الإنسان عموماً ويعتبر العنصر الأساسي للنجاح في أي مجال من مجالات الحياة ونعني بالتخطيط في الأسرة هو تنظيم للشئون الأسرية وفق برنامج محدد لتحقيق أهداف معينه خلال فتره زمنيّه محدده . فالتخطيط هو تنظيم للذات وللغير في المقام الأول، وإدارة للأولويات وترتيب للخطوات التي نرغب في تنفيذها من أجل الوصول إلى أهدافنا وغاياتنا وأحلامنا. وما من شك في أن لكل عائلة أهدافاً وأحلاماً وتطلعات مستقبلية تسعى للوصول إليها، فالتخطيط يساعد الأسرة على الوصول إلى تلك الأهداف وبالطرق المبرمجة والسليمة .

إن قضية تنظيم النسل شغلت حيزاً كبيراً في المؤتمرات العالمية المعنية بالسكان خاصة في أواخر القرن العشرين ، وهي عنصراً أساسياً ورئيسياً منذ أمد بعيد في السياسات والبرامج السكانية، حيث اعتبرت الزيادة السكانية مشكلة تواجه العالم منذ أواخر القرن 19 وموضوع لا يزال محل نقاش بعد ، وزادت أهميته منذ الحرب العالمية الثانية ، إذ يعتبر التنظيم العائلي جزءاً لا يتجزأ من الصحة الإنجابية ، فهو يمكن الأزواج والأفراد من إعمال حقهم الأساسي في أن يقرروا بحرية وبمسؤولية عدد أطفالهم والفترة الزمنية الفاصلة بينهم ، وتوقيت إنجابهم ، وهو حق تقرر بشكل راسخ في المؤتمر الأول للأمم المتحدة للسكان المعقود في عام 1974 ببوخارست، وتؤكد في المؤتمر الثالث الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة في عام 1994 (تشير إليه الأمم المتحدة، 1975، 1985). وتنظيم الأسرة يمكن الأزواج والأفراد من التحكم في العملية الإنجابية لذلك فهو أساسي لجودة حياتهم.

وفي الواقع فقد اتضح على نطاق واسع أن صحة المرأة وصحة الطفل تتعرض لمخاطر عالية إذا حدث الحمل في سن مبكر للغاية أو متأخر ، أو الانجاب لمرات كثيرة أو متقاربة من بعضها البعض.وقد ساعدت وسائل تنظيم النسل في التخفيف من المشاكل الصحية التي كانت تصاحب كثرة الولادات لدى المرأة، حيث أثبتت الطرق المستعملة في تنظيم النسل فعاليتها خاصة الطرق الحديثة منها ، والتي أحدثت نقلة نوعية في منع الولادات أو تأخيرها لفترة زمنية محددة.

تغيرت معدلات الخصوبة في الجزائر إذ انتقلت من 07.3 طفل للمرأة الواحدة سنة 1970، إلى 2.4 طفل/للرأة سنة 1998، وتغيرت معها السياسة السكانية المتعلقة بتنظيم الأسرة فبعدما كانت التنمية من أولويات الدولة في السبعينات دون الاهتمام بقضايا تنظيم الأسرة التي كانت تعد قضايا هامشية في السياسة السكانية للدولة ، أصبح تنظيم النسل في صلب السياسة السكانية، حيث فتحت في بداية الثمانيات مراكز للأمومة والطفولة مهمتها توفير وسائل منع الحمل وتوعية وتثقيف النساء بلطرق السليمة والفعالة في استعمالها .

تعتبر المجالات الاقتصادية والاجتماعية جزءا هاما في قضايا الأسرة المختلفة حيثتؤثر وتتأثر بحالتها سواءا بالسلب أو بالإيجاب ، إذ تلعب البطالة والدخل والمستوى التعليمي والصحيصفتها متغيرات اقتصادية واجتماعية جد هاما في ضمان رفاه الأسرة واستقرارها. إذ ظهرانطباعها جليا في الجزائر خاصة مع حلول الألفية الثالثة، حيث انتقل نصيب الفرد من الناتج المحلي الخام من 2133 \$ بعد الاستقلال 1963 إلى 4828 \$ للفرد في سنة 2015 ، كما انخفضت معدلات البطالة 20.6% سنة 1991 إلى 9.82 سنة 2013 وذلك حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات، كما ارتفعت نسبة التمدرس للفئة (6-14) من 90.65% سنة 2000 الى 97.6 سنة 2015 سنويا، كما ارتفعت نسب تسجيل الاناث في الثانوي من 42.7% سنة 1986 إلى 56.7% سنة 2016 وبذلك تفوق الاناث على الذكور في الطور الثانوي بعد ما كن لا تتعدين نسبة 30% عند الاستقلال ، كما تحسنت المؤشرات الصحية حيث ارتفع عدد المستشفيات من 268 مستشفى سنة 2000 إلى 300 سنة 2015 ، وانتقل عدد الأطباء من 32332 إلى 73431 طبيب في نفس الفترة وهو ما يمثل نسبة نمو قدرت 127%.

وبما أن الزاوية العابدية التابعة إقليمياً إلى الولاية المنتدبة تقرت لا تختلف عن بقية المناطق الوطن الأخرى في تأثرها بالوضع

الاقتصادي والاجتماعي للدولة لذلك تم صياغة السؤال الرئيسي على الشكل التالي:

كيف يؤثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي في بلدية الزاوية العابدية سنة 2019؟

1- /تساؤلات الدراسة:

- هل يوجد ارتباط بين عدد الغرف في المسكن والمدة الفاصلة بين الولادات؟
- هل تؤثر الحالة الصحية للمرأة على استعمال موانع الحمل؟
- هل يؤثر المستوى التعليمي للزوجة على المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات؟
- كيف تؤثر القيم الاجتماعية و الثقافية على التخطيط العائلي؟
- هل يوجد ارتباط بين الدخل والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات؟

2- /فرضيات الدراسة:

تعتبر مرحلة صياغة الفرضيات من أهم المراحل المنهجية عند تخطيط الدراسة، كونها تعبر عن الصورة الدقيقة للمشكلة وتغطي أبعادها من كافة الجوانب. إضافة أنها تمثل إجابات مؤقتة للدراسة، وبما أن موضوع الدراسة يحاول دراسة تأثير بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للأسر على التخطيط العائلي تم صياغة الفرضيات التالية:

- 1- كلما قل عدد الغرف في المسكن كلما زادت المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.
- 2- تؤثر الحالة الصحية للمرأة على استعمالها لوسائل منع الحمل.
- 3- انخفاض المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى زيادة عدد الأطفال عند الأسر.
- 4- تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع سلبا على التخطيط العائلي.
- 5- يؤدي ارتفاع الدخل الشهري إلى انخفاض المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.



### 3/ - أهداف الدراسة:

تكمّن الأهداف التي تنشدها هذه الدراسة فيما يلي:

- محاولة معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للزوجة على التخطيط العائلي.

- رصد تأثير الدخل وحالة العمل للزوجين على التخطيط العائلي.

- محاولة معرفة وسائل منع الحمل المستخدمة في تنظيم النسل، وإن كانت لها تأثير على صحة الأم ،

والتعرف عن دوافع تنظيم الأسرة لنسلها.

### 4/ - أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تدرس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وما مدى تأثيرها على التخطيط العائلي لبلدية

الزاوية العابدية، مثل معرفة حجم تأثير المستوى التعليمي والدخل وبعض العوامل الثقافية على عملية التخطيط العائلي.

و تفيدنا هذه الدراسة في تسليط الضوء على بلدية الزاوية العابدية التي لم يتم دراسة هذا الموضوع فيها من قبل من أجل

توضيح العوامل المؤثرة على التخطيط العائلي، واستخدام نتائجها من طرف المهتمين.

### 5/ - أسباب اختيار الموضوع:

تعد عملية اختيار الموضوع عملية جد دقيقة وتعتمد على أسس لحسن الاختيار. وهي مرحلة تعتمد فيها على رغبة وميول

الباحث بإضافة إلى الدافع العلمي ومن هذه الأخيرة جاء اختيار الموضوع المعنون بـ \*تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي

للأسرة على التخطيط العائلي\*.

## 5-1/ الأسباب الذاتية:

من بين الدوافع الذاتية التي أدت بنا إلى تناول هذا الموضوع :

- الشعور والإحساس بالمشكلة ساعدنا في اختيار هذا الموضوع المتناول.

## 5-2/الموضوعية:

من أهم الأسباب العلمية التي أدت إلى اختيار الموضوع:

- هذا الموضوع يتناول المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتي لا يمكن عزلها عن بعدها الديمغرافي.

- توفر المادة العلمية الكافية يساعد في انجاز البحث، مثل الكتب والدراسات السابقة والدوريات، فهي تعتبر

شرطا أساسيا للباحث في اختيار الموضوع.

- موضوع تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي من صلب التخصص بحيث يعطينا

مؤشرات جديدة يمكننا بواسطتها اثراء الساحة العلمية بالموضوع محل الدراسة.

## 6-/-تحديد مفاهيم الدراسة:

من المستحيل أن يتناول الباحث دراسته دون تحديد أهم مفاهيمها ، كونها تعتبر من أهم الوحدات الأساسية فيه، حيث ان

كلما حددنا مفاهيمها تحديدا علميا ودقيقا كلما توصلنا إلى لب الموضوع وحافظنا على المنهجية العلمية للبحث و زادت

الإحاطة بالموضوع، وذلك وفق المعاني و التفسيرات التي تحملها تلك المفاهيم وفي صدد تناول هذا الموضوع المعنون بـ "تأثير

الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي" نحدد مجموعة من المفاهيم الأساسية التي شملتها الدراسة

هي : الوضع الاقتصادي، الوضع الاجتماعي، الأسرة ، التخطيط العائلي.

**6-1/ مفهوم الوضع الاقتصادي : La situation économique**

يشير هذا المفهوم إلى المستوى المعيشي للوالدين، أي درجة إشباع حاجياتهم المادية وغير المادية، ويقصد بمصدر إشباع الحاجيات فهو الدخل الناجم عن العمل أو غيره من مصادر الدخل الأخرى التي تلعب دورا في ارتفاع المعيشة أو انخفاضها<sup>1</sup>. وكذلك وجود وضعية اقتصادية سائدة كدخل وبالإضافة إلى بعض الكماليات التي تدل على البجوبة كالسيارة، أجهزة أخرى.. إلخ<sup>2</sup>

**6-2/ الوضع الاجتماعي: La situation sociale**

هو ذلك الفضاء أو المحيط الأسري و المتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة<sup>3</sup>. كما تتضمن محتويات هذا المحيط، السكن وبعض الكماليات مثل المستوى التعليمي ، الحالة الزوجية.... إلخ.

**6-3/ الأسرة : La famille**

فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أولا صلة قرابة. ويقومون في مسكن واحد ، ويشتركون في المأكل أو في أي وجه متعلق بترتيبات المعيشية<sup>4</sup>.

**6-4/ التخطيط العائلي: Planning familial**

يعني التصميم أو التنظيم العائلي وكلمة التحكم في الولادات هي الأقرب إلى الواقع ، وقد استعملت أيضا في هذا الشأن عدة عبارات أخرى، مثل الوقاية من الولادات ولكن المهم هو الوصول إلى تنظيم النسل ، كما يعتبر تنظيم الأسرة ، استخدام الزوجين للوسائل المختلفة لمنع الحمل<sup>5</sup>.

1 مرسوم رئاسي، رقم 06 – 395، مؤرخ في 20 شوال 1427 الموافق لـ 12 نوفمبر 2006 ، يحدد الأجر الوطني الأدنى المضمون.

2 محمد بدوي، المجتمع والمشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1988، ص 23 .

3 أحمد الهامشي ، علاقة الأنماط السلوكية بالأنماط التربوية الأسرية ، دار قرطبة ، ط1 ، 2004 ، ص33.

4 UN ,principles and Recommendations for population and housing censuses, revision2,series

2009 , No.67/Rev.2, M .معجم مصطلحات المستخدمة في مركز الإحصاء أبوظبي.

5 رزق الله عبد المجيد،تنظيم النسل ،الشركة القومية، تونس، ص07.

## 7/ المفاهيم الاجرائية:

من خلال عرض تعريفات و تحديد اللفظ والمصطلح بإبراز دلالاته الاستعملية في البحث من الطرف الباحث .

7-1/ **الوضع الاقتصادي:** يشير هذا المفهوم الى مستوى معيشة ممثلا في الدخل الشهري.

7-2/ **الوضع الاجتماعي:** يشير المفهوم إلى مجموعة المتمثلة في المستوى التعليمي للزوجين، وضع المسكن ونوعه وتجهيزاته

كما يشير هذا المفهوم أيضا إلى الوضع الصحي للأم .

7-3/ **الأسرة:** مجموعة من الأفراد تربطهم وحدة السكن كما يشتركون في المأكل والمشرب.

7-4/ **التخطيط العائلي:** هو تنظيم النسل بالمباعد بين الولادات وذلك باستعمال وسيلة أو أكثر من وسائل منع الحمل

المختلفة.

## 8- /الدراسات السابقة:

أ- **الدراسة الأولى:** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع العائلي ، من اعداد الطالب، أحمد عبد الحكيم

بن بعطوش، والمعونة : التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية ، دراسة ميدانية بقرية تيفران بلدية

سفيان ولاية باتنة، الصادرة عن جامعة الحاج لخضر - باتنة-

وكانت إشكالية الرئيسية للدراسة : **كيف يؤثر التخطيط العائلي على القيم الاجتماعية في الاسرة الريفية؟**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة الكشف عن دوافع تنظيم الأسرة لنسلها.

\_\_ الوقوف على الاتجاهات والقيم الاجتماعية المتعلقة بالتخطيط العائلي , باعتبارها الاطار المعرفي الذي يوجه السلوك

الإنجابي وتوضيح العلاقة المتأثرة به .

وكانت النتائج كالتالي:

\_\_ أن تنظيم الأسرة يرمي إلى المحافظة على كيان الأسرة وتدعيمها من النواحي الصحية، والاقتصادية والاجتماعية وحتى

النفسية، والتربوية لإيجاد مجتمع .

— تنظيم الأسرة والتخطيط للإنجاب يرتبطان بالاهتمام بالأسرة، ويخلقان الحب العميق للأبناء و الظروف الملائمة لتربيتهم.

أفادت الدراسة موضوع البحث في الجانب النظري ، وذلك بربط التخطيط العائلي ببعده الاجتماعي ومدى تأثيرهما ببعضهما البعض.

### ب \_ الدراسة الثانية:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الديمغرافيا، للطالبة سهام عبد العزيز، بعنوان وسائل منع الحمل وأثرها على الخصوبة في الجزائر، دراسة ميدانية في مراكز حماية الامومة والطفولة لمدينة باتنة، وكانت إشكالية الرئيسية الدراسة كالتالي:

" ما هو أثر استعمال وسائل منع الحمل على خفض معدلات الخصوبة في الجزائر؟"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة وسائل منع الحمل المستعملة في الجزائر، والدور الذي لعبته مراكز الأمومة والطفولة في توزيعها.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

أن معظم أفراد العينة المدروسة كانت لديهم فكرة ولو بسيطة عن وسائل منع الحمل، في حين مصدر الحصول عليها عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، إضافة الوسيلة الأكثر استخداما هي الحبوب، والتي يتم اقتنائها من مراكز الأمومة والطفولة .

أفادت الدراسة موضوع البحث في الجانب النظري ، إذ تم الاستعانة بها في ضبط المفاهيم واستخلاص أهمها من أجل توظيفها في الدراسة.

### ج \_ الدراسة الثالثة:

المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل سنة 1992م، قدمت إلى المسح الديوان الوطني للإحصائيات، توصل إلى النتائج من بينها :

— شيوع المعرفة بوسائل تنظيم الأسرة، حيث قدرت بـ 99%، في حين أن 75% من النساء اللواتي سبق لهن استخدام وسيلة في وقت ما ،بينما 66% استعملن الوسائل الحديثة أكثر انتشارا من التقليدية مقابل 27%،

إضافة إلى إن الحبوب هي الوسيلة الأكثر استخداما قدرت بـ 64% .

— كما تبين أن المستوى التعليمي له دور الكبير في ارتفاع تلك النسب.

- بلغت نسبة الاستخدام لوسائل منع الحمل وقت المسح 51% .

- 75% يستخدمون وسائل منع الحمل بموافقة أزواجهن في حين 18% عكس ذلك.

تم الاستفادة من هذا المسح في استعمال مخرجاته من نسب استعمال موانع الحمل ، وأهم الأنواع المستعملة.

### 9- / صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي اعترضت اليها دراستنا ,وكانت عقبة في بعض الأحيان أمام دراستنا حالت دون الحصول على ما نحتاجه من معلومات نذكر منها:

- صعوبة مع المستجوبين في تقبلهم لمأ الاستمارات.
- صعوبة فهم الأسئلة ؛
- عدم إرجاع بعض الاستبيانات؛
- عدم الإجابة على بعض الأسئلة خاصة الخاصة بالموضوع.

### 10-1/ تعريف المنهج:

وهو مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ، فالمنهج ضروري لأنه يساعد في ضبط الأبعاد والفروض و أسئلة البحث<sup>1</sup>.

### 10-2/ المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه طريقة التفسير ، والمنهج التحليلي الذي يعطي بعدا أكثر من الوصف بحيث يقيس حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع ، واستخدم هذان المنهجان لتناسبهما مع اهداف هذه الدراسة ويمكنان من التحقق الجيد من فرضياتها .

### 10-3/ تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة التي ترتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها بشكل كمي في آنها ومكانها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيريا علميا منظم<sup>2</sup>.

1 إدريس بوحوت, مفهوم المناهج ومكوناته, دفاثر التربية والتكوين, ملائمة المناهج والبرامج من أجل مدرسة الجودة, 6- 7 مزدوج, ص120, مايو 2012(بتصرف).

2 محمد أحمد السريتي, منهج البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، بالغرزية ، مصر ، 2014- 2015 ، ص 21 .

# الفصل الثاني

التخطيط العائلي والوضع الاقتصادي

والاجتماعي في الجزائر

## تمهيد:

يسعى معظم الباحثون و المفكرون لدراسة موضوع الأسرة، وما في جوهرها من مواضيع أخرى كالتخطيط العائلي ، الذي جاء نتيجة لنمو متزايد للسكان، حيث أن الموضوع احتل اهتمام السياسيين وصانعي القرار في العالم والجزائر. إذ احدثت تطورات كبيرة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي في الجزائر ، ونخص بالذكر التخطيط العائلي والذي يهدف إلى المبادعة بين المواليدهللد منالزيادة السكانية وذلك لعدة اعتبارات واسباب منها المتعلقة بالجوانب الاقتصادية ومنها الاجتماعية وحتى السياسة .

لذى سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق لمراحل تطور التخطيط العائلي في الجزائر وأهم السياسات التي ساهمت فيه.



## 1- واقع الوضع الاقتصادي في الجزائر:

يعتبر الوضع الاقتصادي مؤشرا قويا يعبر عن حالة السكان، ومن بين أهم المؤشرات الاقتصادية التي تخص السكان نذكر نسب البطالة والتشغيل، حيث يعتبر كل فرد من فئة [15-64] لا يمارس أي عمل في الأسبوع الأخير قبل المسح بطالا والعكس صحيح حسب تعريف الأمم المتحدة، من أجل ذلك سوف ندرس واقع السكان من حيث نسبة المشتغلين والبطالين بصفتها متغيرين مهمين في الدراسة، بالإضافة الى تطور الأجر الصافي الذي يعتبر مؤشر آخر مهم في تحديد الحالة الاقتصادية للسكان وذلك من خلال معرفة هذا الأجر في القطاعين العام والخاص .

## 1-1/ السكان النشطون

حسب تعريف المكتب الدولي للعمل هم مجموع من الأشخاص الذين مارسوا نشاطا اقتصاديا، لمدة ساعة على الأقل خلال الأسبوع المرجعي (حتى لو أنهم صرحوا بأنهم بدون عمل) أو باحثون عن عمل أو خدمة.

السكان النشطون يتكونون من السكان المشتغلون والسكان الباحثين عن عمل<sup>1</sup>.

نسبة النشاط = السكان النشطون/السكان في سن الشغل (15 سنة فأكثر).

## 1-2/ السكان المشتغلون: هم مجموعة الأشخاص الذين صرحوا بأنهم مارسوا نشاطا اقتصاديا تجاريا، خلال الأسبوع

المرجعيا لإضافة إلى والمستدعين للخدمة الوطنية (منهم الأشخاص الذين صرحوا في البداية بأنهم عاطلين عن العمل) نساء، ربوات بيوت، أو عاطلين آخرين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> يونس حمادي على، مبادئ علم الديمغرافيا، دار وائل، ط1، الأردن، 2010، ص277

<sup>2</sup> Bulletin trimestriel des statistiques , troisième trimestre 2009 , N 55 , p8 .

1-3/البطال: هو الشخص في سن العمل [15-64 سنة] سواء كان ذكرا أو أنثى، والذي لم يشتغل خلال الأسبوع

المرجعي، وهو مستعد للعمل، ويقوم بالبحث عن منصب شغل ويشمل البطال الذي لم يسبق له العمل من قبل، والبطال

الذي اشتغل قبل أن يصبح بطال.<sup>1</sup>

نسبة البطالة=السكان البطالون/السكان النشطون.

الجدول رقم (1-2) توزيع السكان النشطين في الجزائر حسب الحالة اتجاه الشغل لسنة 2014-2015.

2015		2014		السنة
النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	الفئة
100	11932000	100	11716000	السكان النشطين
88.8	10594000	90.2	10565000	المشتغلين
11.2	1338000	9.8	1151000	البطالين

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات.(ONS)

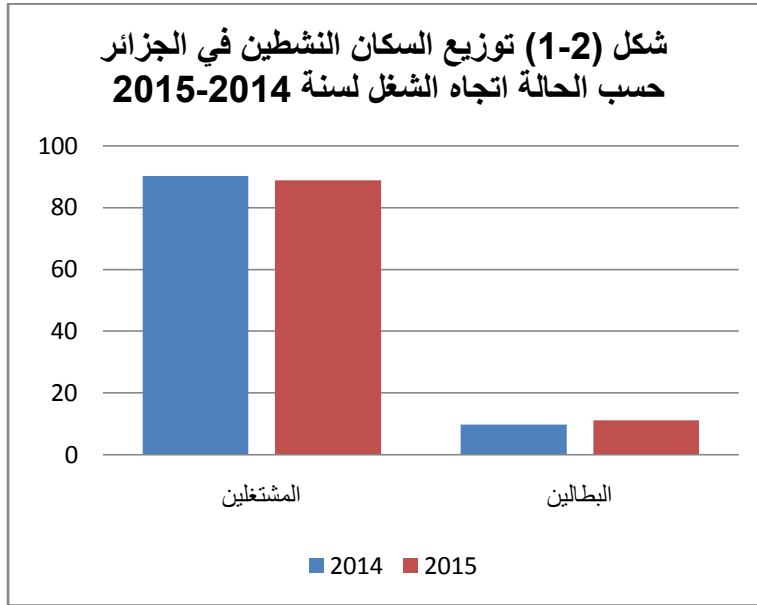
من خلال الجدول رقم (1-2) الذي يمثل توزيع السكان النشطين في الجزائر حسب الحالة اتجاه الشغل لسنة 2014-

2015 يتضح لنا بأن نسبة السكان المشتغلين في سنة 2014 والتي قدرت بنسبة 90.2% مرتفعة في حين انخفضت سنة

2015 إلى 88.8%، بينما بلغت نسبة السكان البطالين ب 9.8% ثم ارتفعت إلى 11.2% في سنتي 2014 و 2015

على التوالي.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص08



#### 1-4 تطور الأجور في الجزائر:

الأجر هو القيمة النقدية التي يتلقاها الفرد لتقديمه خدمة مقابل عرض عمل في القطاع العام أو القطاع الخاص ،تختلف

الأجور حسب طبيعة العمل وحسب المؤهلات ، كما تختلف أحيانا حسب قطاع الشغل عاما كان أم خاصا ، يشمل

القطاع العام جميع المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة بينما القطاع الخاص يشمل جميع الوحدات المؤسسية المقيمة والتي لا

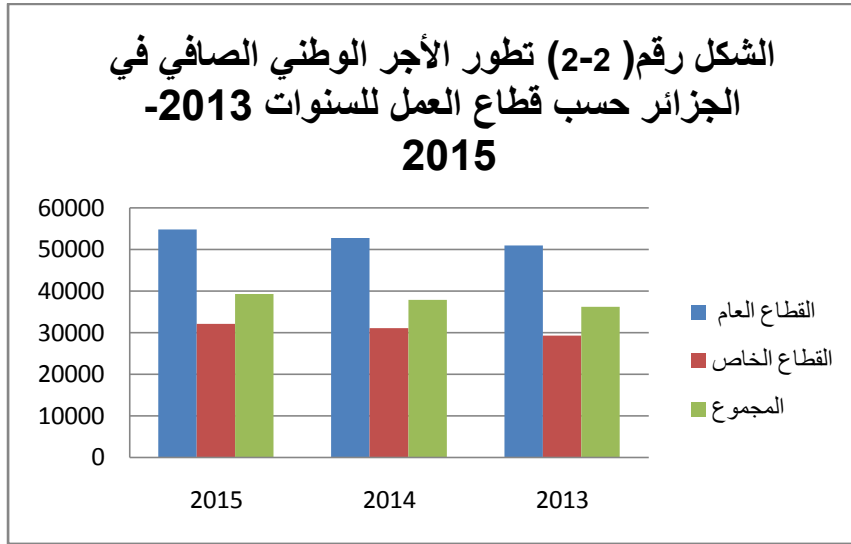
تندرج تحت قطاع الحكومة, فالجدول التالي سيوضح لنا ما يلي:

#### الجدول رقم (2-2) تطور الأجر الوطني الصافي في الجزائر حسب قطاع العمل للسنوات 2013-2014-2015

السنوات	القطاع العام			القطاع الخاص			المجموع		
	2013	2014	2015	2013	2014	2015	2013	2014	2015
الأجر الصافي دج	50954	52652	54743	29240	30972	32078	36104	37826	39242

المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات الديوان الوطني للإحصاء.(ONS).

من خلال الأرقام المدونة في الجدول رقم 2-2 الذي يبين تطور الأجور حسب قطاع العمل، نلاحظ ان متوسط الأجور في القطاع العام سنة 2013 بلغ بـ50954 دج، مقابل 29240 دج في القطاع الخاص ثم ارتفع في سنة 2014 في القطاع العام إلى 52652 دج مقارنة بـ30972 دج في القطاع الخاص في نفس السنة، ثم ازداد ارتفاعا إلى 54743 دج في القطاع العام سنة 2015 مقابل 39242 دج في القطاع الخاص في السنة نفسها.



الجدول رقم (2-3) يبين نسبة تطور الفارق في متوسط الصافي بين القطاعين العام والخاص

السنوات	2013	2014	2015
نسبة التغير بين الأجرين %	42.7%	41.2%	41.4%

من اعداد الطالبة: وفق احصائيات ONS

من خلال الجدول رقم (2-3) نلاحظ أن نسبة الفارق بين الأجر الصافي في القطاع العام والأجر الصافي للقطاع الخاص لسنة 2013 بلغت نسبة 42.7% وهي فجوة تعتبر كبيرة بين الأجرين، في حين لم تتغير حجم الفجوة كثيرا في السنوات اللاحقة حيث سجلت نسبة 41.2% في 2014 و نسبة 41.4% في 2015 .

## 2- واقع الوضع الاجتماعي في الجزائر:

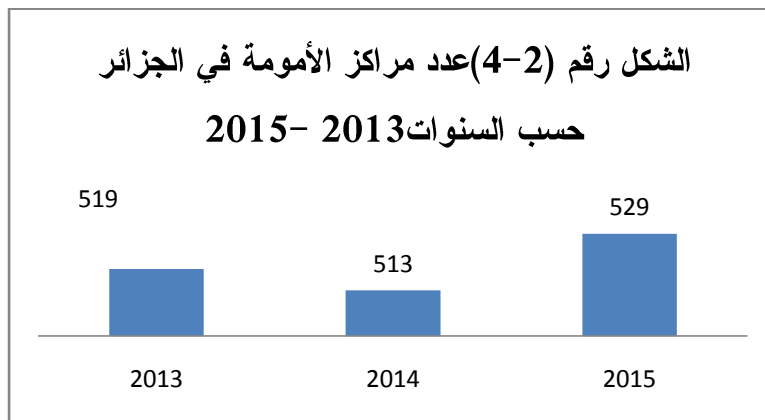
عللرغم من أهمية الوضع الاقتصادي لحالة السكان، إلا أن الوضع الاجتماعي له مكانة جد هامة بحيث أنها تتضمن مؤشرين أساسيين والمتمثلين في الصحة والتعليم، كونهما متعلقين بدارستنا و يضيفان لها الكثير .

تعتبر الصحة حقا عالميا بجانب التعليم، كونهما مؤشرين يقيسان مدى تطور الدولة ، بالإضافة أنهما مورد بالغ الأهمية لتحقيق التنمية الاجتماعية منها وحتى الاقتصادية ، وفي هذا الاطار شهدت الجزائر تطورا ملحوظا منذ الاستقلال إلى غاية الفترة الحالية .

### الجدول رقم (2-4) عدد مراكز الأمومة في الجزائر من سنة 2013 إلى سنة 2015

السنوات	مراكز الأمومة
2013	519
2014	513
2015	529

المصدر: الديوان الوطني للإحصاءات ONS



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-4).

من خلال الجدول رقم 2-4 والشكل رقم (2-4) الذي يوضح تطور عدد مراكز الأمومة في الجزائر نلاحظ أن عدد مراكز الأمومة شهد تذبذب بين الارتفاع والانخفاض، حيث بلغ عددها سنة 2013 إلى 519 مركز، لتتخفص إلى 513 مركز سنة 2014 أي بنسبة نمو قدرت بـ1.15% ثم يتففع لينتقل عددها إلى 529 مركز سنة 2015 أي بنسبة نمو 3.02%.

### 3-التخطيط العائلي والمفاهيم المرتبطة به:

اختلف الباحثون في تحديد معاني هذه المصطلحات الثلاثة: منع الحمل، تحديد وتنظيم النسل، فمنهم من عرف منع الحمل بأنه عدم الرغبة في التناسل مطلقا سواء أصيب جهاز التناسل بعقم أم لا، ومنهم من جعل تحديد النسل شاملا للتوقف عن الحمل بعد عدد معين من الأولاد وللتعقيم بالكليية، ومنهم من جعل تحديد النسل وتنظيمه بمعنى واحد هو تقليل النسل<sup>1</sup>.

كما يتعلق هذا المدلول بمصطلح تنظيم الأسرة، فهي تعني:

- أن يحدد عدد الأطفال الذين يرغب الزوجان في إنجازهم؛

- أن تحدد الفترة بين الأحمال؛

- أن تستعمل وسيلة مناسبة للمباعدة أو للتأجيل بين حمل وآخر.

عرف المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في الرباط عام 1971م تنظيم الأسرة بأنه "قيام الزوجين بالتراضي بينهما وبدون

إكراه، باستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل، أو تعجيله بما يناسب ظروف المرأة الصحية

والاجتماعية، والاقتصادية، وذلك في نطاق المسؤولية نحو أولادهم وأنفسهم"<sup>2</sup>.

هذا وقد عرف أيضا " على أنه مجهودات الأسرة لإنجاب كثير أو قليل من الأطفال طبقا لرغبتها"<sup>3</sup>.

كما عرف تحديد النسل " بأنه الوقوف بالذرية عند حد معين لا يتعداه لكل من الرجل والمرأة بعد حد معين من الذرية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد النقيب، حكم الاسلام في تنظيم النسل وتحديده، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، دون سنة النشر. ص04

<sup>2</sup> منير عبد الهكراشة: علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، إريدعالم الكتب الحديث، ط2009، ص204.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص205.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق، ص 205

ومن خلال رصد تعرف المفهومين يتضح بأن تنظيم الأسرة هو المفهوم الأشمل والأعم من مفهوم تحديد النسل، إذ يقتصر المفهوم الأخير على قيام الدولة بتحديد العدد من المواليد لجميع السكان، بينما تنظيم الأسرة يشمل توعية وتنقيف الأسرة من كافة النواحي الصحية والاجتماعية، وبه يمكنهم اتخاذ قرارات مبنية على المعرفة بشأن حجم الأسرة ورفاهيتها، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الطبية والأمومة المأمونة للأم والطفل.

**تعريف الصحة الانجابية:** وتعني قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة، وقدرتهم على الانجاب، وحريرتهم في تقرير الانجاب وموعده وتواتر. ويشمل هذا الأخير ضمنياً على حق الرجل والمرأة في معرفة و

استخدام أساليب تنظيم الأسرة المأمونة والفعالة<sup>1</sup>.

### 3-1/العوامل المؤثرة على التخطيط العائلي:

- العادات والتقاليد الموروثة،

- المحيط أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد؛

-المعتقداتالدينية والشخصية للأفراد؛

-المستوى التعليمي والمعرفي لدى الأفراد؛

-مستودخل العائلة والمصادر أو الموارد الأخرى المتاحة.

<sup>1</sup> السكان والحقوق الانجابية والصحة الانجابية مع التركيز على وجه الخصوص على فيروس نقص المناعة البشرية /متلازمة نقص المناعة المكتسبة، الأمم المتحدة نيويورك 2002.

## 4 – العوامل المساعدة على التخطيط العائلي:

تعد فكرة استخدام وسائل تنظيم الأسرة من أهم الأفكار التي كانت لها القابلية من قبل الأسر، كونها انتشرت انتشارا كبيرا منذ دخولها سنوات الثمانينات واعتبرت هذه المسألة جد ضرورية ، بحيث ارتفع استعمالها بصفة متواصلة بين الأسر، بين النساء العاملات أو الماكثات في البيت ، ذو مستوى أو دون مستوى ، كما أنها توجد عوامل أخرى ، كتطور التكنولوجيا و المعارف والمعلومات الطبية ، وانتشار وسائل منع الحمل ،ارتفاع المستوى التعليمي تساهم في التخطيط العائلي .

**1-4/التصنيع:** إن التحول في اتجاه التصنيع يخلق ظروف جديدة تختلف عن الظروف التي تخلقها سيطرة القطاع الزراعي، حيث يتم الانتقال من النشاط الزراعي إلى نشاط الحرفي و الصناعي ،ساهم ذلك في تسهيل قبول فكرة التخطيط العائلي، وتحول الإقامة من الريف إلى المدينة،أدى إلى تغيير ظروف الحياة اليومية بتوسيع التصنيع بوجهة اقتصادية كما هو عملية اجتماعية أيضا. من حيث يتم تغيير طبيعة المسكن وحجمه، و دخل الأسرة، و ساعات العمل والجهد المطلوب. فتولد لديهم أفكار تتعلق بحجم الأسرة و المسكن الذي لا يتسع سوى إلى عدد صغير من الأفراد،وبذلك يلعب التصنيع دورا هاما في تخفيض عدد الولادات إلى جانب التعليم والخدمات الصحية التي لها تأثير سلبي على الخصوبة للسكان في هذه المناطق<sup>1</sup>.

**2-4/المستوى التعليمي:** أحدث ارتفاع المستوى التعليمي أثرا في بنية المجتمع، بحيث كلما زادت سنوات دراسة المرأة أدى ذلك إلى تأخر عمرها عند الزواج ، ولا شك أن تعليم المرأة عامل هام في تغيير وجهة نظرها بالنسبة لأدوارها التقليدية في الأسرة، فالتعليم يساهم إسهاما فعالا في تقليل القوة الدافعة بشكل حاد وملحوظ للحصول على عدد كبير من الأطفال لدى النساء الأكثر تعليما، ويقترن هذا بزيادة فرص عملهن وزيادة في الوعي الصحي والمستوى المعيشي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مسح الخدمات لسنة 2005م دائرة الاحصاء العامة،الأردن ،

<sup>2</sup> كرادشة ، منير ، الخصوبة السكانية،دراسة ديمغرافية للمؤشرات والمحددات المباشرة،المركز القومي للنشر،2007.



**3-4/ التطور الطبي:** يعتبر التطور الطبي من أهم المؤثرات في درجة الإسهام في التخطيط العائلي ، حيث ساهم في ظهور وسائل حديثة أكثر تطوراً مما كانت عليه في الماضي، بظهور اكتشافات علمية تخص وسائل منع الحمل، وزيادة كفاءتها وكيفية استخدامها ، حيث ساهم في تنوع وتعدد وسائل منع الحمل.

**4-4/ حالة عمل المرأة:** ساهم دخول المرأة ميدان العمل في زيادة اهتمامها بالسلوك الإنجابي، وهذا ما دفعها نحو الاهتمام بتنظيم النسل بهدف البقاء في سوق العمل ، باعتبار أن الإنجاب يشكل عائقاً في ممارسة العمل بالشكل المطلوب عند المرأة، فتلجأ المرأة لتنظيم النسل من أجل إضفاء زيادة توازن بين العمل والإنجاب<sup>1</sup>.

**5-4/ الدخل:** تشير الأدبيات الديمغرافية إلى وجود علاقة قوية بين الزيادة في الدخل وخفض الخصوبة، إذ إن ارتفاع دخل الأفراد قد يصاحبه تغيراً جذرياً في أذواقهم و يجعلهم أكثر رغبة في الرفاه والاستفادة مما تتيحه التنمية من تسهيلات وخدمات، وزيادة خبرات الأفراد بشكل يتناقض مع كثرة الإنجاب<sup>2</sup>، لأن مقدار الدخل هو من المؤشرات المهمة التي تعزز الدافع نحو تقليص أو زيادة حجم الأسرة.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>2</sup> زيد عثمان إبراهيم، "الأثر التنظيمي والاقتصادي والاجتماعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في ادارة المنظمة"، المجلة العربية للإدارة، ط1986، 10، ص156-168،".

## 5- تطور وسائل منع الحمل في الجزائر:

عرفت الجزائر منذ الثمانينات انخفاضاً في الخصوبة والإنجاب، وهذا راجع إلى عدة عوامل واعتبارات منها الاقتصادية والاجتماعية وحتى الأمنية، حيث اعتمدت سياسات مغايرة لنظيرتها في السبعينات، فبرامج التخطيط العائلي ومراكز الأمومة والطفولة أدت إلى التحكم في معدل الزيادة الطبيعية، بالرغم من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي واجهت البلاد، حيث انتشرت وسائل منع الحمل واسعة المجال، وازداد الاقبال على مراكز حماية الطفولة والأمومة ومكافحة الأمراض والحد من الوفيات الأمهات، وأجريت العديد من المسوح من أجل معرفة حجم استعمال وسائل منع الحمل بين النساء من أهم هذه المسوح التي أجريت المسح الجزائري لصحة الأسرة، قام به الديوان الوطني للإحصاء بمساهمة وزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة من المنظمات العالمية التي لها علاقة بتنظيم الأسرة.

## جدول (2-5) تطور استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر من سنة 1986-2012

السنة	1986	1992	1995	2002	2006	2012
نسبة استعمال وسائل منع الحمل	36%	50.7%	56.9%	57%	61.4%	57.1%

المصدر: طبعة عمر، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31 مارس 2018، ص 57.

## 6- وسائل تنظيم الأسرة: لم تكن وسائل التخطيط العائلي وليدة العصر، بل عرفت منذ القدم وسائل وطرق عديدة

لكن لم تكن أكثر حداثة وفاعلية مقارنة باليوم، فهناك منها ما يخص النساء فقط وأخرى تخص الرجال ومنها مشتركة بين الزوجين، وفيما يلي شرح موجز لكل طريقة .

## 6-1/ الوسائل الرحمية (اللولب): عبارة عن جهاز صغير مصنوع من البلاستيك طوله حوالي 3.6سم يوضع في داخل

الرحم من قبل الطبيبة في آخر أيام الدورة للتأكد عدم وجود حمل.

يعتبر دو فعالية عالية، قد تصل إلى 99% وقد تستمر فاعليته لمدة تتراوح ما بين 6 إلى 8 سنوات.<sup>1</sup>

### 6-2/الوسائل الهرمونية:

-حبوب منع الحمل (الأقراص)<sup>2</sup>: وهي عبارة عن مركبات هرمونية تؤخذ عن طريق الفم بمعدل حبة واحدة يوميا طوال 21

يوما وتؤدي إلى كبح المبيض ومنع الإباضة وبالتالي منع الحمل دون أن يؤثر ذلك في انتظام الدورة الطمثية. و تتكون من

هرمون واحد أو مركبة من هرمونية وإذا ما أخذت الحبوب المركبة بطريقة صحيحة فسوف تصل فعاليتها إلى 100%. اما

فعالية الحبوب أحادية الهرمون فقد تصل إلى 95%.

- حقن منع الحمل: تحتوي على هرمون بروجيسترون الذي يؤدي إلى كبح الإباضة، وتكوين بطانة ضامرة لجدار الرحم ويمتد

مفعولها ما بين 3-6 أشهر<sup>3</sup>.

6-3/وسائل الحجز: تؤدي إلى سد الطريق أمام السائل المنوي، بمنعها من الوصول إلى التجويف الرحمي لتضمن بذلك عدم

حصول الحمل ومن بينها

-الواقعي الذكري(العازل): مانع من موانع الحمل الذكرية، وهو غلاف رفيع يستعمله الرجال لجمع المني ومنع انتشار

النطاف في المهبل، ويتميز بمعدل فعالية معتدلة في منع الحمل.<sup>4</sup>

### 6-4/الوسائل الفسيولوجية الطبيعية:

- الرضاعة الطبيعية: تستعمل كوسيلة لمنع الحمل بالنسبة للنساء وتمتد فترة الرضاعة الى الحماية إلى 9 أو 10 أشهر،

بحيث يحدث تأثير على إنتاج الهرمونات مما تقلل من وقوع الحمل.

<sup>1</sup> يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، دار وائل للنشر والتوزيع، ط الأولى، 2010، ص155

<sup>2</sup> الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2019، ص118-125. سهيلة رغيص، كتاب العلوم الطبيعية والحياة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة،

<sup>3</sup> لخضر بن ساهل، برنامج تنظيم الأسرة في الجزائر، مذكرة لنيل ماجستير في علم الاجتماع العائلي، 2001/2000

<sup>4</sup> وحيدة رغيص، كتاب العلوم الطبيعية والحياة السنة 3 ثانوي شعبة آداب وفلسفة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2019، ص125.

- فترة الأمان: تعتمد هذه الطريقة على الامتناع عن الاتصال الجنسي خلال فترة الاباضة .

- القذف الخارجي (العزل): الجماع المقطوع هو سحب القضيب قبل حدوث القذف وإفراز السائل المنوي خارج المهبل. وتعتبر هذه الوسيلة غير فعالة وغير مأمونة<sup>1</sup>.

## 7- فوائد التخطيط العائلي وانعكاساته على الأم والطفل وعلى الأسرة:

من أهم الفوائد المتأتية من اللجوء إلى تنظيم الأسرة،الخاصة بلأم والطفل وللأسرة بشكل عام نذكر ما يلي:

**7-1 بالنسبة للأم و الطفل:** تحسین صحة الأم والطفل،وذلك بالتقليل من احتمالات ضعف الأم الناتج عن تكرار عدد مرات الحمل، و إطالة المدة بين الأحمال من شأنها أن تؤدي إلى صحة أفضل للأطفال ،لأن الأم تكون قد استعادت صحتها بعد الحمل السابق كما يقلل تنظيم الأسرة من احتمالات سوء حالة الطفل نتيجة انقطاع الرضاعة من ثدي الأم وعدم الرعاية الكافية من قبل الأم المرهقة بالولادات المتتالية وتتوفر للأم والطفل فرصة أفضل للحياة، كونه يخفض من معدلات وفيات الأطفال والأمهات ،لذا فتنظيم الأسرة يساعدهما على البقاء أصحاء وأقوياء،لدى يبقى الدافع الأساسي للتخطيط العائلي دافع صحي .

## 7-2 انعكاسات تنظيم الأسرة على اقتصاديات العائلة: إن الدوافع الاقتصادية ترغم الأسرة للجوء إلى تخطيط العائلي

كونه يقلل من احتمالات بروز الفقر في الأسرة، كما أنه يساعد في التقليل في مشكلة البطالة، ويمكن الأسرة من الإنفاق بشكل أحسن على رفايتها ، كما يساهم في تحسين جودة حياة الأسر و توفير الموارد اللازمة لكل أفرادها ، ويمنح الأسرة إمكانية أفضل للإنفاق على التعليم والرعاية الطبية، فكلما قل عدد الأفراد داخل الأسرة تزيد فرص أفرادها في عيش حياة اقتصادية أفضل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> يونس حمادي على ، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، جامعة بغداد، دار وانلط، 2010، ص156-ص159.  
<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص244.

## خلاصة الفصل:

بعد ان تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة التعريفات لمصطلح " التخطيط العائلي " والوسائل المساعدة عليه ، والإشارة إلى الدوافع الأساسية له ، نستنتج أن التخطيط العائلي يهدف إلى المحافظة على كيان الأسرة، وتعزيزها من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، التي تساهم في توسيع نطاق استخدام وتطبيق التخطيط العائلي بشكل أحسن.

# الفصل الثالث

الجانب الميداني

تمهيد:

تناول الجانب الميداني من الدراسة طريقة استخراج عينة البحث وعدد أفرادها بالإضافة إلى وصف شامل لمجموعة المتغيرات المتعلقة بها، وتدعيمها بأشكال بيانية توضح أكثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي لها علاقة بالتخطيط العائلي، كما تناول الفصل أيضا مناقشة فرضيات الدراسة اعتمادا على تطبيق الاختبارات المناسبة لها بغية إثباتها أو نفيها.

## 1-مجالات الدراسة الميدانية

## 1-1/ الإطار المكاني والزمني:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 2019/03/25 و 2019/05/24 في بلدية الزاوية العابدية التابعة للولاية المنتدبة لتقرت، يحدها شمالا :دائرة مقارين، و جنوبا بلدية تبسبست وشرقا بلدية المنقر و غربا بلدية تقرت.

ويقع قصر الزاوية العابدية على بعد بضعة كيلومترات من تقرت ويمتد على مساحة تقدر 8.25 هكتار يشغله 2281 ساكن بمتوسط 277 ساكن /هكتار.

تبرز أهمية بلدية الزاوية العابدية كأحد التجمعات العمرانية الهامة داخل الولاية وهذا راجع إلى موقعها الاستراتيجي الهام، باعتبارها بوابة رئيسية وهمزة وصل أساسية بين الحقول والبتترول والغاز والجنوب الجزائري الكبير عموما، فهذا يؤهلها لأن تلعب دورا أكثر أهمية خاصة في التنمية الاقتصادية.

وقد عرفت المنطقة نمو متزايد للسكان، واستهلاك مفرط للمجال العمراني بكل الطرق، نتيجة لهذا فقد ظهرت توسعات بشكل مخطط شغل الأراضي لذلك أقيمت دراسات وفقا للآفاق المستقبلية وكذلك القضاء على التوسع العشوائي.

## 2-1عينة البحث:

لإجراء هذه الدراسة لا بد من التعرف على مجتمعنا المبحوث وتحديدده، وعليها فالعينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع من خلاله البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل أي بمعنى أن تؤخذ من أفراد المجتمع بشرط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، وهي جزء من المجتمع الأصلي والذي تعمم نتائجها على المجتمع ككل. والغرض من اتخاذها هي أن في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع ككل.



## 2- طريقة المعاينة:

تم الاعتماد فب طريقة المعاينة على العينة العشوائية البسيطة ، اخترنا حي واد ريغ من بين 10 أحياء مكونة لبلدية الزاوية العابدية بطريقة المعاينة العنقودية.

بلغ عدد السكنات في حي واد ريغ 450 مسكن بافتراض أن كل مسكن يمثل أسرة واحدة .

كان من المفترض سحب العنقود كاملا واستجواب جميع الأسر المكونة لحي واد ريغ البالغ عددهم 450 أسرة بناء على

معطيات تعداد 2008 التي زدنا بها مكتب الاحصاء بالبلدية. غير أن العدد الكبير من المساكن وضيق الوقت فرض علينا

استخدام المعاينة العشوائية البسيطة داخل العنقود نفسه بسبب توفر البيانات ، باعتماد معدل معاينة قدره 5/1 بحيث كان

عدد العينة 90 مسكنا، تم إضافة 10 مساكن لإتمام 100 مسكن، تم ترتيب المساكن بناء على خارطة الحي من 01 إلى

450 (أنظر الملحق رقم ) واختيار بطريقة القرعة الأحياء المراد استجوابها.

### الجدول رقم : 3-1 عدد سكان بلدية الزاوية العابدية

1993	عدد سكان بلدية الزاوية العابدية
10 أحياء	عدد أحياء بلدية الزاوية العابدية
2253	عدد السكان حي واد ريغ
450	عدد مساكن حي واد ريغ
100 مسكن	العينة

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على بيانات مكتب الاحصائيات للبلدية .

## 3- أدوات جمع البيانات:

يتطلب البحث العلمي الإحاطة الكاملة بجميع المعلومات والبيانات ذات صلة بموضوع البحث ، إذ يعتمد الباحث بجمع المادة العلمية حول موضوع بحثه في المجتمع المبحوث على أدوات منهجية ، حيث تختلف من باحث إلى آخر تبعاً لطبيعة ونوع المعلومات المراد جمعها ، وقد استعنا في بحثنا هذا على :

الاستمارة: (Questionnaire) وهي مجموعة من الأسئلة المصممة للحصول على معلومات حول موضوع<sup>1</sup> ،

أو مواضيع من المستجيب كأداة لجمع المادة العلمية بحيث احتوت على 45 سؤالاً موزعة على سبع محاور هي :

المحور الأول: بيانات شخصية (5 أسئلة).

المحور الثاني: بيانات اقتصادية للأسرة (4 أسئلة).

المحور الثالث: بيانات ديمغرافية حول التخطيط العائلي (18 سؤالاً).

المحور الرابع: بيانات حول المسكن للأسرة (4 سؤالاً).

المحور الخامس: بيانات حول صحة الأم (7 أسئلة).

المحور السادس: بيانات ثقافية للأسرة (4 أسئلة).

المحور السابع: معلومات اجتماعية حول الأسرة (3 أسئلة).

<sup>1</sup> معجم المصطلحات المستخدمة في مركز الاحصاء - أبو ظبي أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم (12) SCAD GLOSSary

## 4- إجراءات تفرغ بيانات الدراسة وتحليلها:

تم تفرغ بيانات استمارة هذه الدراسة في برنامج الاحصائي (SPSS)، وتم بعد ذلك تحليلها تم الوصول إلى النتائج التي تم استغلالها في الجانب التطبيقي للدراسة.

## 1- الجداول البسيطة:

## 1-2/ بيانات الشخصية:

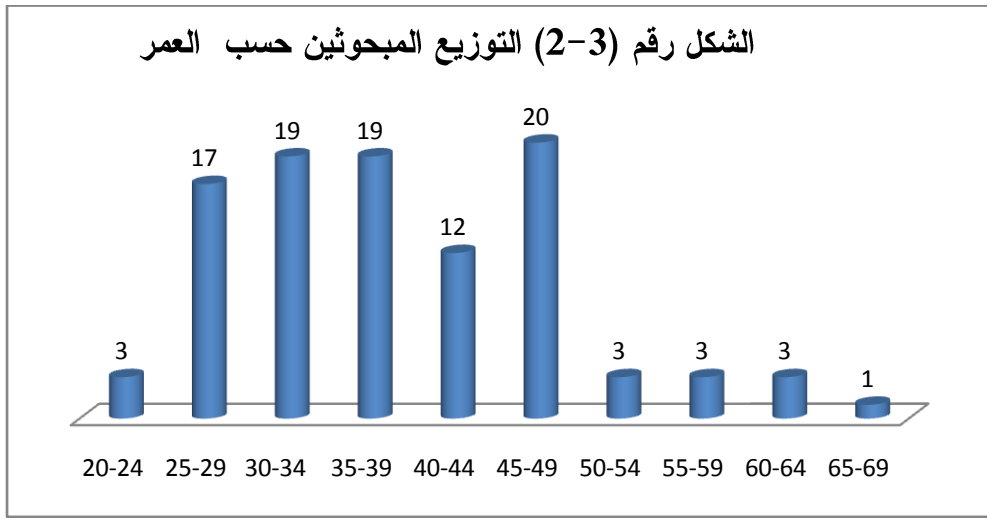
- العمر: يحتوي الجدول على توزيع المجهين على الاستمارة حسب العمر حيث ان الاستمارة موجهة للأسرة والمجيب قد يكون الزوج أو الزوجة ، لذلك فإن توزيع الأعمار يخص المجهين على استمارة الأسرة.

## الجدول 3-2 توزيع المبحوثين حسب العمر:

النسبة المئوية %	الفئة العمرية	النسبة المئوية %	الفئة العمرية
20	49-45	3.0	24-20
3	54-50	17	29-25
3	59-55	19	34-30
3	64-60	19	39-35
1	69-65	12	44-40
%100			المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2-3 والشكل المرفق له أدناه أن أكبر نسبة من المجيبين ينتمون للفئة العمرية [45-49] سنة حيث بلغت نسبتهم 20% ، تليها الفئتين العمرتين [30-34] و [35-39] سنة بنسبة قدرت لكلاهما بـ 19% ، في حين سجلت أدنى نسبة للفئة العمرية [65-69] سنة 1% ويمكن القول أن المجيبين على الاستمارة يغلب عليهم طابع الشباب حيث قدر متوسط أعمارهم 38.45 سنة بانحراف معياري بلغت قيمته 1.96 في حين قدر السن الوسيط 37.00.



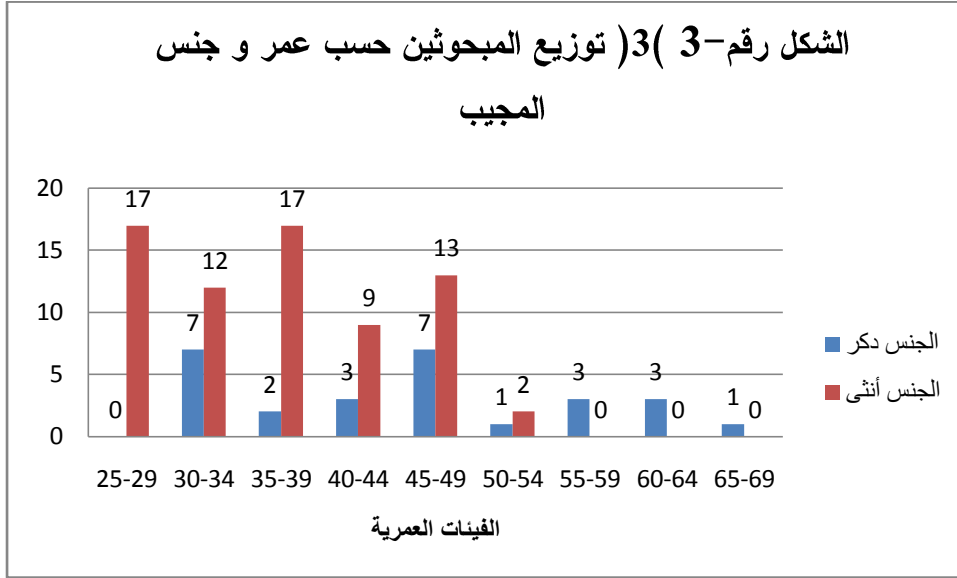
\*الجنس : تحتل الخاصية الشخصية للجنس مكانة هامة في الدراسات الديمغرافية فالبيانات المفصلة للذكور والاناث مهمة بحد ذاتها بالنسبة لتحليل انواع أخرى من البيانات، وبالنسبة لتقويم نوعية ودقة الاحصاءات. وكان توزيع المجيبين حسب الجنس كما هو مفصل في الجدول التالي رقم 3-3 :

## جدول 3-3 توزيع المبحوثين حسب عمر وجنس المصحب.

الفئات العمرية	ذكر	أنثى
24 – 20	0	3
29 – 25	0	17
34 – 30	7	12
39 – 35	2	17
44 – 40	3	9
49 – 45	7	13
54 – 50	1	2
59 – 55	3	0
64 – 60	3	0
69 – 65	1	0
المجموع	27	73

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الشكل رقم الذي يوضح توزيع أعمار المصحبين حسب الجنس ، كانت النسبة الأكبر من المصحبين من فئة النساء حيث قدرت نسبتهم ب 73%، في حين قدرت نسبة الذكور المصحبين ب 27% ، أما عن الأعمار فنلاحظ أن الفئة [25-29] كانت المصحبات فقط من الإناث وقدر نسبتهم ب 17%، ونفس الأمر ينطبق على بقية الفئات حيث كانت النسبة الأكبر من المصحبين من جنس أنثى [30-34] حتى [50-54]، في حين كانت نسبة الأعمار الذكور معدومة عند الفئة [25-29]، وتتساوى النسبة في الفئتين [30-34]، [45-49] بنسبة 7%، لتبلغ أدناها في الفئتين [50-54]، [65-69] بنسبة 1%.



\*التعليم: يعتبر التعليم احدالدعائم الأساسية لتمكين الأفراد وتزويدهم بالمعلومات والخبرات فالمستوى التعليميللزوجين متغير مهم بالنسبة لقرارات التي يتخذها الزوجان حول حجم الأسرة ، حيث ينقسم المستوى التعليمي إلى خمسة أقسام أساسية يوضحها الجدول رقم3-3 الذي يفصل في النسب المئوية للمستوى التعليمي للزوجين.

## جدول (3-4) التوزيع التكراري للعينة حسب الجنس و المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	الزوجة	الزوج
دون مستوى	3	1
ابتدائي	6	7
متوسط	24	27
ثانوي	23	39
جامعي	44	26
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الطالبة

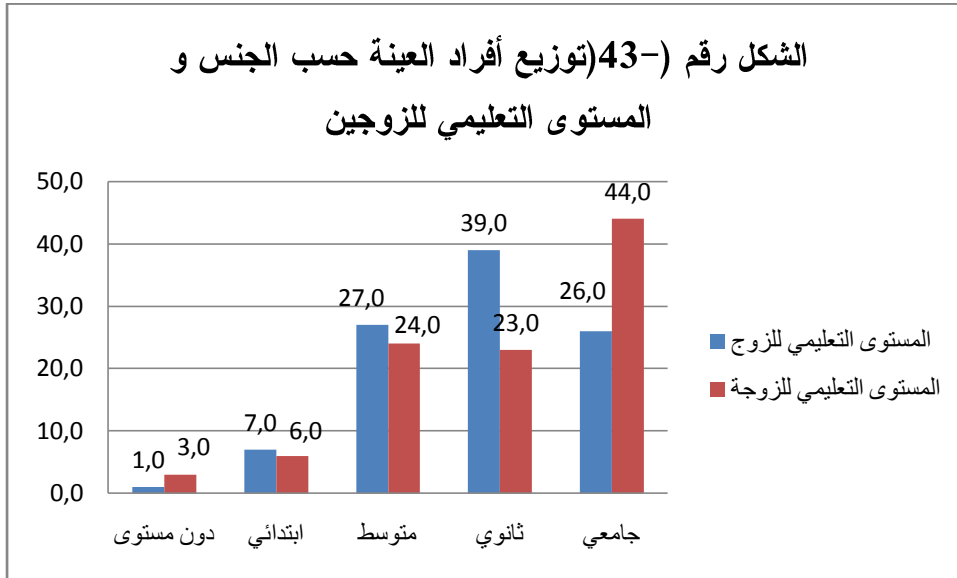
يتبين من خلال الجدول 3-4 والشكل المرفق أن المستويات التعليمية لمفردات المجتمع توزعت كالتالي:

قدرت أكبر نسبة بـ 44% لجنس الإناث في المستوى الجامعي، وتليها من حيث التمثيل الحاصلات على المستوى المتوسط ثم

الثانوي فالابتدائي فبدون مستوى بنسبة 24.0%، 23.0%، 6.0%، 3.0% على التوالي، في حين سجل حصول غالبية

الذكور على مستوى ثانوي بنسبة 39.0%، في حين تليها النسب 27.0%، 26.0%، 7.0%، 1.0% حصلوا على

المستويات متوسط، جامعي، فالابتدائي فبدون مستوى على التوالي.



2-2/ البيانات الاقتصادية:

\*الدخل: يتمثل في الدخل الشهري بالعائد النقدي أو العيني المتحقق للفرد أو الأسرة خلال فترة زمنية محددة كالأسبوع أو

الشهر أو السنة<sup>1</sup> حيث يعتبر متغير بالغ الأهمية بالنسبة للأسرة ، ومن خلال الجدول الممثل للمجيبين التوزيع التالي:

جدول (3-5) التوزيع التكراري للزوجين حسب مستوى الدخل الشهري.

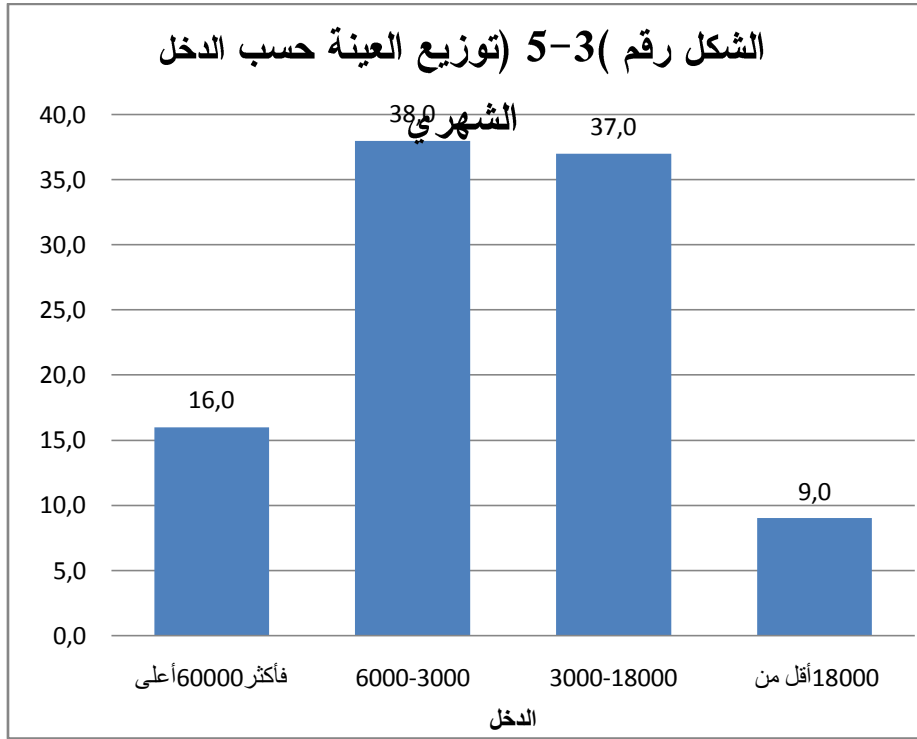
النسبة %	التكرارات	الدخل الشهري
16.0	16	60000 فأكثر
38.0	38	30000-60000 فأكثر
37.0	37	30000-18000
9.0	9	أقل 180000
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

<sup>1</sup>UN publication Sales No.A83.XVII.13 ST/ESA/STAT/SER.F/31 Survey Guide 1987



يتضح لنا من المعطيات هذا الجدول (3-5) الذي يبين المستوى العام للدخل المناسب للأسر والشكل رقم (3-5) أن 38.0% من مجموع أفراد المستجوبين يتقاضون دخل شهري بين 30000-60000 دج, في حين 37.0% يحصلون على دخل شهري بين 18000 و30000 ، تليها في الترتيب الأسر ذات الدخل أعلى من 60000 دج و أقل من 18000 دج بنسبة 16.0% و 9.0% على التوالي.



### 2-3/ بيانات المسكن:

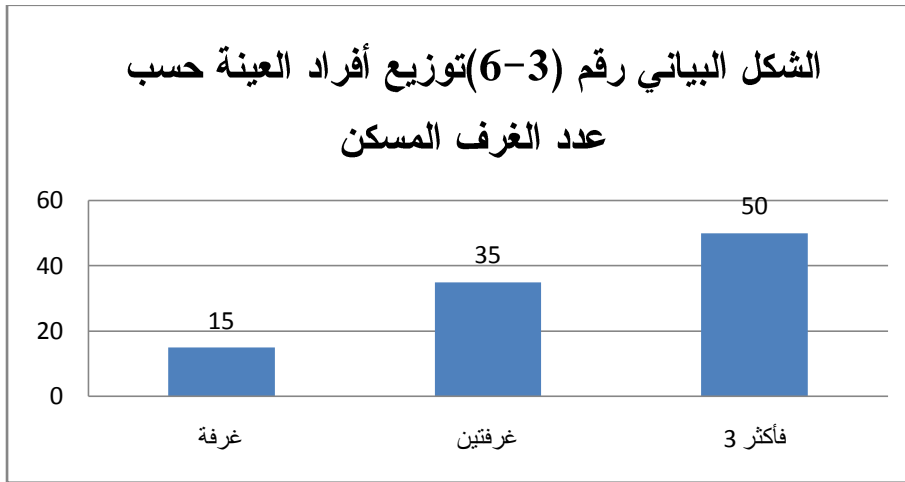
\***الغرفة:** هي أي مساحة تساوي أو تزيد عن (  $4\text{م}^2$  أي أربعة أمتار مربعة فأكثر) محاطة بجدران وسقف يسهل عزل المستخدمين لها عن الآخرين للأسرة فيما بينهم . كما أنه مؤشر ديمغرافي يعبر عن درجة التزاحم السكاني بحيث تشير إلى حجم الضغط السكاني عن المسكن، من خلال الجدول الذي يبين

## الجدول (3-6) التوزيع التكراري للمجيبين حسب عدد الغرف في المسكن.

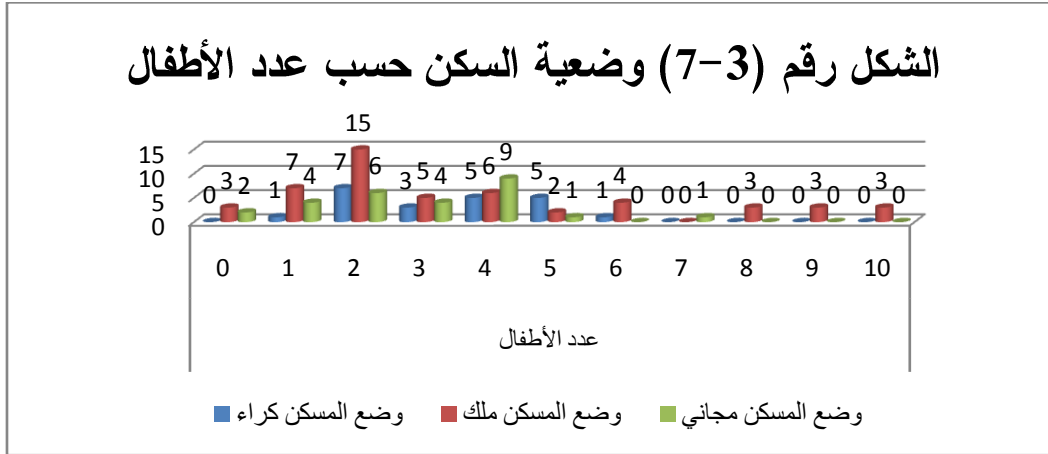
عدد الغرف	التكرارات	النسبة %
غرفة	15	15
غرفتين	35	35
3 فأكثر	50	50
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من خلال الجدول رقم (3-6) أن 50% من أغلبية الأسر المستجوبة يقيمون في سكن يتكون من 3 غرف فأكثر، وتليه نسبة 35% ممن يقيمون في سكن ذو غرفتين، ثم تأتي مساكن بغرفة واحدة بنسبة 15%. كما بلغ متوسط عدد الغرف 2.5، فيحين بلغ الوسيط 2.35 بانحراف معياري بقيمة 0.533.



\* وضعية المسكن:



نلاحظ من خلال الرسم البياني ( 3-7) المرفق للجدول رقم ( 1) في الملحق رقم ( 1) أن نسبة 51% من الأسر تسكن مساكن ملك لها، حيث أن أغلبية ساكني هذه الفئة لديهم طفلين بنسبة 29.41% (أنظر الملحق رقم 1)، أما بالنسبة للذين وضع مسكنهم كراء يبلغون 22% من إجمالي الأسر، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر في هذه الفئة لديهم طفلين بنسبة 31.8%، في حين أن نسبة الأسر الذين وضع مسكنهم مجاني غير مملك يقدر ب 27% من إجمالي الأسر، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر في هذه الفئة تقدر ب 33.3% وعدد أطفالهم 4.

## 2-4/ بيانات حول استعمال موانع الحمل:

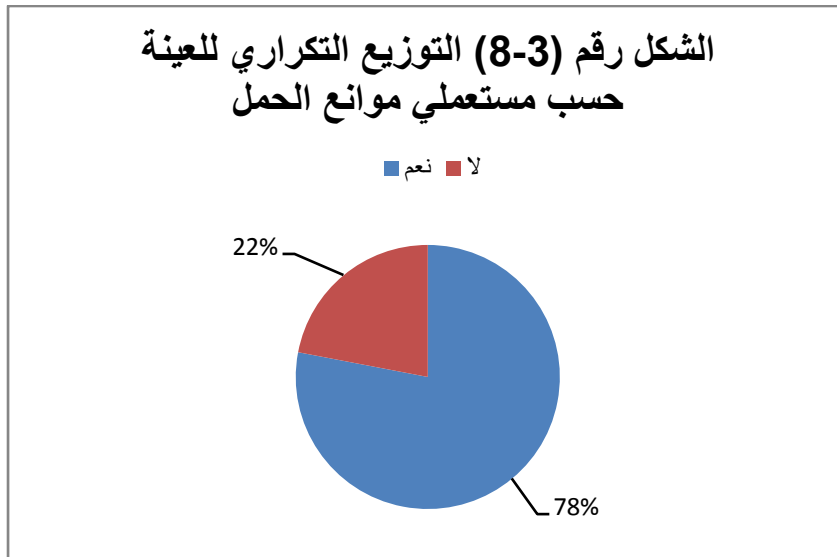
يخص هذا المصطلح كل الأفراد و الأزواج الذين يستعملون وسائل منع الحمل، سواءا كانت هذه الوسائل تقليدية أم حديثة ، فردية أم متعددة.

## جدول (3-8) توزيع العينة حسب مستعملي موانع الحمل

النسبة %	التكرارات	استعمال موانع الحمل
78.0	78	نعم
22.0	22	لا
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة

من خلال الجدول (3-8) والشكل (3-8) نلاحظ، بأنه صرح 78% من العينة باستعمالهم لإحدى موانع الحمل ، في حين صرحت نسبة 22% بأنهم لا يستعملون أي وسيلة لمنع الحمل.



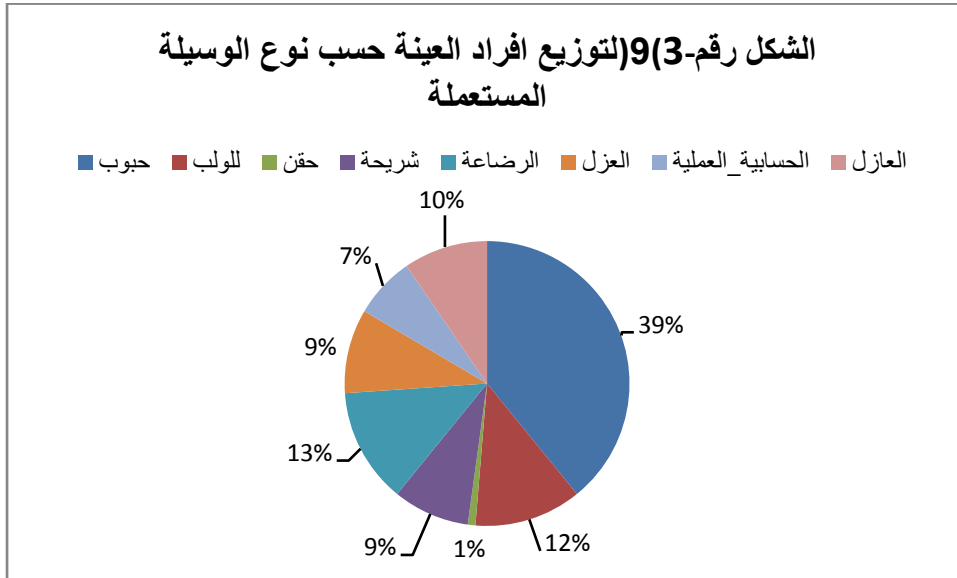
\*نوع الوسيلة المستعملة : هناك وسائل عديدة لتنظيم الأسرة وكل وسيلة تختلف عن غيرها، بحيث تلائم أي امرأة في استخدامهن لتنظيم نسلهن، وفيما يلي لدينا جدول يفصل الأرقام والنسب التالية من استمارة البحث :

**الجدول رقم (3-9) توزيع الأفراد من حيث الوسيلة الأكثر استخداماً في تنظيم النسل**

نوع الوسيلة المستخدمة في تنظيم النسل	التكرار	النسبة المئوية %
حبوب	45	39,1%
اللؤلؤ	14	12,2%
الحقن	1	0,9%
شريحة	10	8,7%
الرضاعة	15	13,0%
العزل	11	9,6%
العملية الحسابية	8	7,0%
العازل	11	9,6%
المجموع	115	100,0%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة.

يوضح الجدول رقم (3-9) أن هناك تفاوتاً في استخدام وسائل تنظيم النسل من حيث النوع ، عند مجتمع مفردات البحث، فنجد أن 39.1% من إجابات الأزواج المبحوثين يستخدمون حبوب منع الحمل، بينما نسبة 13.0% من مجموع الإجابات يعتمدون على مدة الرضاعة الطبيعية، ونسبة 12.2% ممن يستعملن اللؤلؤ، وتأتي نسبة من يستخدمون طريقة العزل والعازل بنسبة متساوية قدرت لكل منهما بـ 9.6% في حين تنخفض النسبة إلى 8.7%، 7.0%، 0.9% من إجابات المبحوثين الذين يواعدون الولادات عن طريق الشريحة، العملية الحسابية، الحقن على التوالي. انظر الشكل (3-9).



- صعوبة الحصول على الوسيلة: هناك الكثير من المعوقات تصاحب مستخدمي وسائل منع الحمل من أجل الحصول عليها، من خلال البيانات الرقمية المدونة في الجدول نلاحظ:

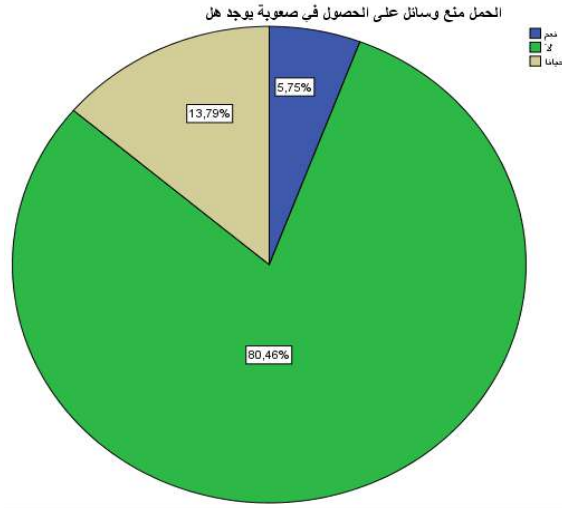
جدول (3-10) توزيع أفراد العينة من حيث صعوبة الحصول على موانع الحمل

صعوبة الحصول على الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	5.7
لا	70	80.5
أحيانا	12	13.8
المجموع	87	100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول (3-10) والشكل (3-10) نلاحظ أن نسبة 80.5% من المستجوبين والمستجوبات الذين أجابوا عن الأسئلة لا يجدون صعوبة في الحصول على وسيلة منع الحمل، في حين أن 13.8% من المستجوبات أنهم يجدون أحيانا صعوبة في الحصول على وسيلة منع الحمل، والنسبة الأدنى من المستجوبين يواجهون صعوبة في الحصول عليها بـ 5.7%.

الشكل رقم (3-10) توزيع أفراد العينة من حيث الحصول على موانع الحمل



2-5/ بيانات حول مراكز الأمومة والطفولة:

تعتبر مراكز الأمومة والطفولة من الوحدات الصحية التي تقدم الخدمات الوقائية والعلاجية للأم والطفل ، منذ بداية الحمل الى بلوغ الطفل سن الثالثة ، وتعتبر مصدر من مصادر الحصول على وسيلة منع الحمل للأسرة من أجل التخطيط، إضافة إلى ذلك تعتبر الصيدلية أيضا مصدرا إضافيا لاقتناء وسائل منع الحمل كما يتضح في الجدول والشكل (3-11).

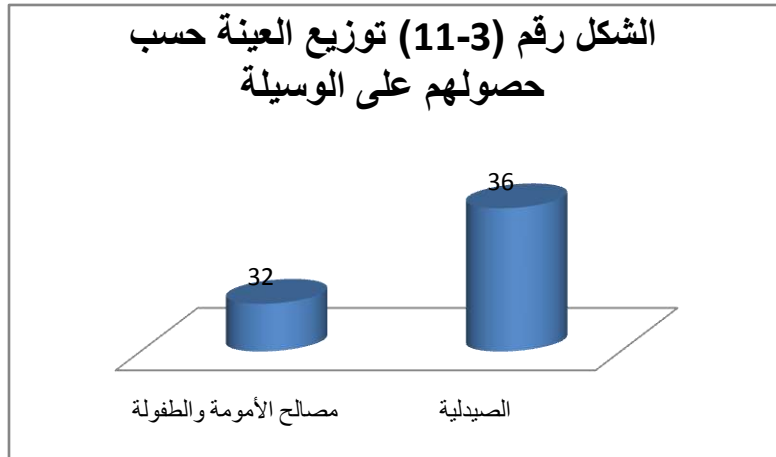
## جدول (11-3) توزيع أفراد العينة من حسب حصولهم على الوسيلة

النسبة المئوية%	التكرار	المصدر
47,06	32	مصالح الأمومة والطفولة
52,94	36	الصيدلية
100	68	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال معطيات الجدول (11-3) والشكل (11-3) الذي يبين مصدر الحصول على وسائل منع الحمل ، أن 52.94 % من مجموع أفراد العينة يشترون هذه الوسيلة من الصيدليات، في حين 47.06% منهم يتحصلون عليها من مراكز حماية

الأمومة والطفولة رغم مجانيها





## 6-2/ البيانات السوسيوثقافية:

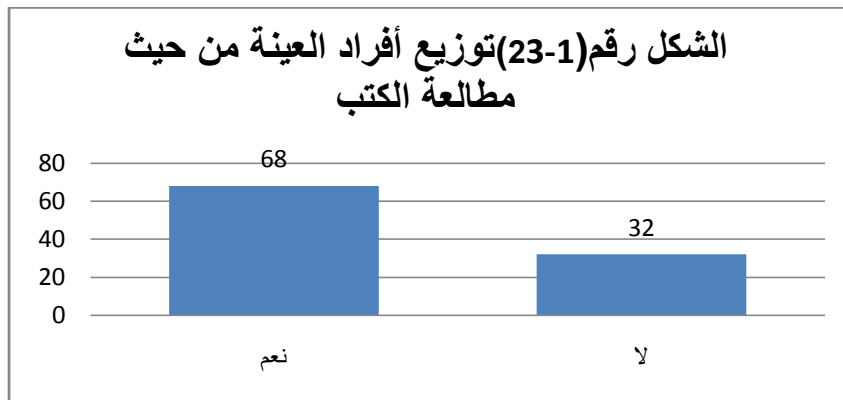
توضح البيانات السوسيو ثقافية وضعية النساء اتجاه بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية بحيث تم طرح اسئلة توضح ذلك ، ومن بينها مطالعة الكتب التي تعتبر مؤشرا ثقافيا، يفرجنا في معرفة العلاقة السائدة بينه وبين التخطيط العائلي .

## جدول (3-12) التوزيع التكراري للعينة حسب المطالعة

هل تطالع كتب	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	68	68.0
لا	32	32.0
المجموع	100	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (3-12) والشكل (3-12) يتضح لنا أن 68 % من مجموعة المجيبات تطالعن الكتب، في حين أن 32% منهن لا تطالعن.



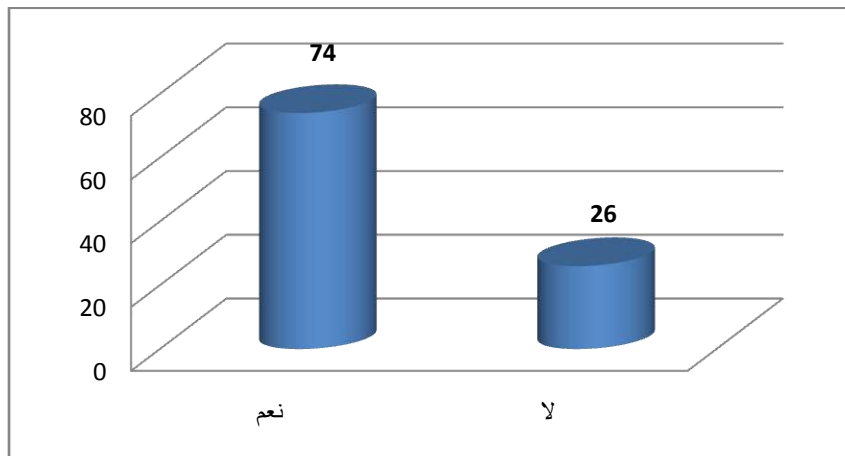
جدول (3-3) التوزيع التكراري للعينات حسب السؤال "هل يتيح النسل أكبر فرصة لخدمة المجتمع؟"

النسبة المئوية %	التكرارات	
74.0	74	نعم
26.0	26	لا
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال طرح السؤال التالي على أفراد العينة "هل تحديد النسل يتيح للأسرة أكبر فرصة في خدمة المجتمع؟" أجابت النسبة الأكبر من أفراد العينة بنعم ، بحيث يعتقدون أن تحديد النسل يسمح للأسرة بتقديم خدمات للمجتمع 74%، في حين أجابت نسبة 26% من أفراد العينة أن تحديد النسل لا يساهم في خدمة المجتمع.

الشكل رقم (3-3) التوزيع التكراري للعينات حسب السؤال "هل يتيح النسل أكبر فرصة لخدمة المجتمع؟"



## مناقشة الفرضيات:

## الفرضية الأولى:

- كلما قل عدد الغرف في المسكن كلما زادت المدة الفاصلة بين الولادات.

الجدول رقم(3-14) :توزيع أفراد العينة من حيث عدد الغرف والمدة المتوسطة الفاصلة بين

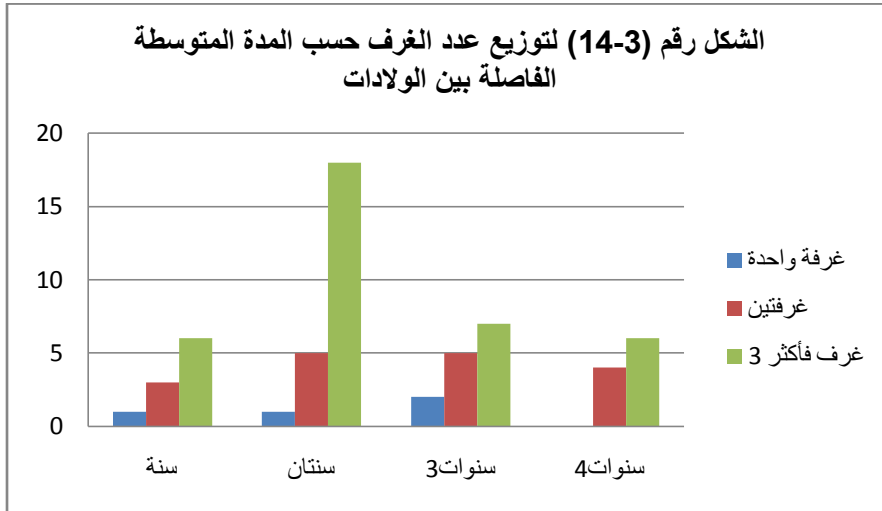
الولادة الأولى والثانية.

المدة الفاصلة المتوسطة (بالسنوات)	عدد الغرف		
	غرفة واحدة	غرفتين	3 فأكثر
1	1	3	6
	%12.5	% 8.8	%8.1
2	1	5	18
	% 12.5	%14.7	%24.3
3	2	5	7
	% 25	%14.7	%9.5
4	0	4	6
	0,0%	%11.8	%8.1
المجموع	4	17	37
	%50	%50	%50
	%100	%100	%100

من خلال مخرجات الجدول نلاحظ أن عدد الغرف لا يؤثر في المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات إذ وجدنا بصفة عامة

أن من عندهم 3 غرف فأكثر ومدتهم الفاصلة عام واحد قدرت نسبتهم 8.1% وتساوت النسبة المئوية بالنسبة لأفراد العينة

التي مدتهم 4 سنوات وعدد غرفهم 3 فأكثر .



و لتأكيد من صحة الفرضية نقوم بتطبيق اختبار بيرسون :

الفرضيات الاحصائية:

H0: لا يوجد ارتباط بين عدد الغرف في المسكن والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.

H1: يوجد ارتباط بين عدد الغرف والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.

من أجل إثبات صحة هذه الفرضية أو نفيها ، نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون بين عدد الغرف في المسكن و متوسط

المدة الفاصلة بين الولادات .وكانت النتائج كالتالي :

	عدد الغرف	المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات
Corrélation de Pearson عدد الغرف	1	-,051
Sig. (bilatérale)		,709
N	57	57
Corrélation de Pearson	-,051	1
Sig. (bilatérale)	,709	
المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات	N	57

اتخاذ القرار: لا يوجد ارتباط بين عدد الغرف والمدة الفاصلة بين الولادات بسبب أن القيمة الاحتمالية  $\text{sig}=0.709$

وهي أكبر من الدلالة المعنوية  $0.05$ ، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل.

الفرضية الثانية:

- تؤثر الحالة الصحية للمرأة على استعمالها لوسائل منع الحمل بحيث كلما ساءت الحالة الصحية للمرأة لجأت

للتخطيط العائلي .

جدول (3-15) توزيع الحالة المرضية لأفراد العينة حسب استعمال وسائل منع الحمل.

	هل تستعملين وسائل منع الحمل؟		المجموع
	لا	نعم	
هل تعانيين من مرض معين؟	10	41	51
التكرار النسبي % نعم			
	11	38	49
التكرار النسبي % لا			
	21	79	100
التكرار النسبي % المجموع			

من خلال الجدول رقم (3-15) الذي يوضح توزيع الحالة المرضية لأفراد العينة حسب استعمال موانع الحمل يتبين أن نسبة

اللواتي يعانين من مرض معين ويستعملن وسائل منع الحمل قدر ن ب41%، أما المريضات اللواتي لا يستعملن وسيلة منع

الحمل قدرت نسبتهن ب10%.

في حين قدرت نسبة اللواتي لا يعانون من مرض وتستعملن وسائل منع الحمل بـ 38.0% ، أما نسبة 11% لا يعانين من أي مرض ولا يستعملن وسائل منع الحمل . أما عن إجمالي النساء المستعملات لوسائل منع الحمل بغض النظر عن مرضهن تبلغ 79% في حين تبلغ نسبة النساء الغير المستعملات بـ 21%.

لأجل معرفة حجم تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع:

نقوم بتطبيق " الانحدار " للتأكيد صحة الفرضية أو نفيها بتقنية الانحدار اللوجستي الثنائي الاستجابة ، يبنى هذا النموذج على فرض أساسي هو أن المتغير التابع متغير الاستجابة الذي نتم بدراسته هو متغير ثنائي يتبع توزيع بيرنولي يأخذ القيمة ( 1 ) باحتمال  $p$  ويأخذ القيمة ( 0 ) باحتمال  $1-p=q$  ، أي حدوث أو عدم حدوث الاستجابة ، وكما نعلم في الانحدار الخطي الذي يأخذ متغيراته المستقلة والمتغير التابع قيما مستمرة فإن النموذج الذي يربط بين المتغيرات هو على النحو التالي<sup>1</sup>:

$$Y = b_0 + b_1x + e$$

حيث أن

$$\log \frac{p}{1-p} =$$

<sup>1</sup>عدنان غانم ، فريد خليل الجاعوني ، استخدام تقنية الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة في دراسة أهم المحددات الاقتصادية والاجتماعية لكفاية الدخل ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 27 ، العدد الأول ، 2011

H0: لا يوجد تأثير للحالة الصحية للمرأة على استعمالها لوسائل منع الحمل.

H1: تؤثر الحالة الصحية للمرأة على استعمالها لوسائل منع الحمل بحيث كلما ساءت الحالة الصحية للمرأة لجأت للتخطيط العائلي.

من خلال تطبيق الانحدار اللوجستي حصلنا على النتائج التالية:

	B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 <sup>a</sup> 22س	-,255	,477	,285	1	,593	,775
Constante	1,704	,761	5,017	1	,025	5,499

وكانت معادلة الانحدار كالتالي:

### اتخاذ القرار:

بعد مقارنة القيمة الاحتمالية لمتغير س22 (هل تعاني من مرض) والتي بلغت 0.593 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي لا نؤثر الحالة المرضية للمرأة على استعمال وسائل منع الحمل من عدمها ويرجع التأثير إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج ، وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل.

الفرضية الثالثة:

انخفاض المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى زيادة عدد الأطفال.

الفرضيات:

H0: لا يوجد ارتباط بين المستوى التعليمي للزوجة وعدد الأطفال.

H1: يوجد ارتباط بين المستوى التعليمي للزوجة وعدد الأطفال بحيث كلما انخفض المستوى التعليمي للزوجة زاد عدد الأطفال.

من أجل إثبات صحة الفرضية أو نفيها ، نقوم بتطبيق معامل ارتباط بيرسون

من خلال الجدول رقم ( 3-16) المستخرج من البيانات الميدانية و بعد اختبار الفرضية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

كانت النتائج على النحو التالي :

Corrélations

			عدد الأطفال	المستوى التعليمي للزوجة
Rho de Spearman	المستوى التعليمي للزوجة	Coefficient de corrélation	1,000	-,623**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	100	100
	عدد الأطفال	Coefficient de corrélation	-,623**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	100	100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).



### اتخاذ القرار:

بلغ معامل الارتباط لبيرسون  $0.623 -$  عند مستوى دلالة معنوية  $0.05$  و  $0.01$  وبالتالي يمكننا القول أنه توجد علاقة عكسية قوية بين عدد الأطفال والمستوى التعليمي للزوجة بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة أدى ذلك إلى خفض عدد الأطفال المنجبين وكلما انخفض المستوى التعليمي للزوجة، ارتفع عدد الأطفال، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديل.

### الفرضية الرابعة:

- تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع سلبا على التخطيط العائلي.

**H0:** لا تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع سلبا على التخطيط العائلي.

**H1:** تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع سلبا على التخطيط العائلي.

من أجل إثبات صحة الفرضية أو نفيها ، نقوم بتطبيق نموذج الانحدار اللوجستي.

من خلال الجدول رقم ( 3-17 ) يتضح لنا أن النموذج في عمومه دال إحصائيا عند معنوية  $0.05$  حيث بلغت القيمة

الاحتمالية  $0.02 \text{ sig}$ .

#### Tests composites des coefficients du modèle

		Khi- deux	ddl	Sig.
Pas 1	Pas	20,386	6	,002
	Bloc	20,386	6	,002
	Modèle	20,386	6	,002

Variables de l'équation

	B	E.S	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
Pas 1 <sup>a</sup> 28س	1,379	,739	3,482	1	,062	3,971
29س	-1,030	,850	1,468	1	,226	,357
30س	-,343	,610	,317	1	,574	,709
31س	-1,255	,592	4,500	1	,034	,285
32س	-,562	,700	,643	1	,423	,570
36س	-1,985	,591	11,258	1	,001	,137
Constante	6,628	2,256	8,629	1	,003	755,855

36س, 32س, 31س, 30س, 29س, 28س, 17-3. Introduction des variables au pas 1 :

من خلال الجدول رقم ( 3-17 ) الذي يوضح معالم نموذج الانحدار اللوجستي يمكن استخراج

معادلة الانحدار التي تساوي

تمثل  $p$  احتمال النجاح ممثلا في استعمال وسيلة منع الحمل, أما  $1-p$  تمثل احتمال الفشل أي عدم استعمال وسائل منع الحمل.

بما أن الاسئلة 32، 29، 30، 28 غيردالة معنويا عند 0.05 فإننا نستثنيها من تأثير النموذج ، ويبقى فقط السؤال 31 والسؤال 36 يمكن بواسطتها تفسير معادلة الانحدار.

إذا نقبل الفرضية البديلة التي تقول تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع على التخطيط العائلي، بحيث يؤثر

الاعتقاد بأن لوسائل الاعلام والاتصال تأثير على اختيارنا الوسيلة المستخدمة لتحديد النسل، حيث يتضاعف التأثير

بقيمة 0.285 مرة.

يؤثر الاعتقاد بأن تحديد النسل يتيح للأسرة أكبر فرصة لخدمة المجتمع (كجانب اجتماعي) بحيث يتضاعف التأثير بمقدار 0.137 مرة على استعمال وسائل منع الحمل.

ترجمة المتغيرات المستخدمة في النموذج:

هل تطالع (ي) كتب؟ (نعم), (لا).	س 28
هل تتابع (ي) البرامج التلفزيونية المتنوعة؟ (نعم), (لا).	س 29
هل حضرت (ي) ندوة تحسيسية توعوية حول التخطيط العائلي؟ (نعم), (لا).	س 30
هل وسائل الإعلام والاتصال لها دور في اختيارك (ي) للوسيلة؟ (نعم), (لا).	س 31
هل تستفيد (ي) من الضمان الاجتماعي؟ (نعم), (لا).	س 32
هل تحديد النسل يتيح للأسرة أكبر فرصة في خدمة المجتمع؟ (نعم), (لا).	س 36

المصدر: من استمارات أسئلة الدراسة

### الفرضية الخامسة:

- يؤدي ارتفاع الدخل الشهري إلى انخفاض المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.

**H0:** يوجد ارتباط بين ارتفاع الدخل الشهري وانخفاض المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.

**H1:** لا يوجد ارتباط بين ارتفاع الدخل الشهري وانخفاض المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.

من أجل إثبات هذه الفرضية أو نفيها نطبق ارتباط سييرمان بين الدخل الشهري للأسرة ومتوسط المدة الفاصلة بين الولادة

الأولى والثانية، و الثانية والثالثة.

من خلال الجدول الاحصائي (3-18) يتضح لنا:

		المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات	الدخل الشهري
Rho de Spearman	المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatéral)	,203
		N	57
	الدخل الشهري	Coefficient de corrélation	1,000
		Sig. (bilatéral)	,130
		N	57

وكانت النتائج على النحو التالي : معامل ارتباط سبيرمان يساوي  $-0.203$

**اتخاذ القرار:** لا يوجد ارتباط بين الدخل الشهري للأسرة والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات بسبب أن القيمة الاحتمالية

sig تبلغ  $0.130$  وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية  $0.05$  وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل.

بعد رصد واستعراض كل عناصر الدراسة التي هدفنا إلى معرفة " تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي ". يتضح أن موضوع التخطيط العائلي موضوعاً جدياً هاماً، وفي لب اهتمامات الأزواج، وكونه يقوم على الأسرة بالدرجة الأولى والتي هي النواة الأساسية للمجتمع. كما أنه مرتبط بالظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تساهمت في خفض من الخصوبة، وذلك بعملية التخطيط العائلي، خاصة أن الإنجاب يرتبط بالمستوى التعليمي، ودرجة التحضر ومستوى المعيشة والدخل و خروج المرأة إلى ميدان العمل كل هذه العوامل ساهمت في تغيير نمط التخطيط العائلي للأسر .

بينما يبرز العامل الأهم في الاستعمال الفعلي لوسائل منع الحمل بأنواعها، والزيادة في انتشار معدل استعمالها، وانتشار مراكز حماية الأمومة والطفولة والمستشفيات منها. وهذا من أجل تحقيق الهدف المتمثل في التقليل من الأطفال والمباعدة بين الولادات.

ولأهمية هذا الموضوع قمنا بالبحث في بلدية (الزاوية العابدية) دائرة (تقرت) ولاية (ورقلة) من خلال الموضوع المعنون أعلاه، والتي شملت 100 أسرة على مستوى البلدية، ومن أجل إثبات الفرضيات المعروضة في الإطار المنهجي للدراسة، قمنا بالتأكد منها إحصائياً من وجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات وكانت النتائج كالتالي:

- لا يوجد ارتباط بين عدد الغرف والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات؛
- لا تتأثر الحالة المرضية للمرأة على استعمال وسائل منع الحمل؛
- توجد علاقة عكسية قوية بين عدد الأطفال والمستوى التعليمي للزوجة؛
- تؤثر القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع على التخطيط العائلي؛
- لا يوجد ارتباط بين الدخل الشهري للأسرة والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات.

المصادر باللغة العربية:

- 01-أبراهيم عبد الله ،المسألة السكانية وقضية تنظيم الأسرة في البلدان العربية،المركز الثقافي بيروت ،1994.
- 02- أبو عيانة فتحي محمد، السكان وال عمران الحضري ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع،1984،ص604.
- 03-أحمد اللحلح وآخرون :البحث العلمي، الدار الجامعية، مصر 2002،ص03.
- 04-أحمد عبد الحكيم بن عطوش، التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علم لاجتماع العائلي،2013-2014م.
- 05-المصاورة عيسى، أنماط الزواجية وتبايناتها في الأردن في العقدين الماضيين ،العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلة الدراسة ميدانية،مؤتة للبحوث والدراسات , العدد6 المجلد 9 جامعة مؤتة- كلية الآداب-1999.
- 06- جوييدة عميرة، اتجاهات نظرية في علم السكان، دار هوانا للنشر والتوزيع، جامعة الجزائر،2014م
- 07-الخشاب مصطفى، دراسات في علم الاجتماع العائلي ،دار النهضة العربية،بيروت،1985.
- 08-النجار ، عبد العزيز،الرغبة في انشاء الذكور وأثرها على الخصوبة في الأردن،رسالة
- 09- حمودة ،أحمد، الأبعاد والآثار الاجتماعية للتغير السكاني ، عمان:مشروع وحدة الثقافة السكانية،وزارة العمل الأردن.1984.
- 10- جون ،ويكس ،مقدمة في علم السكان،ترجمة فوزي سهاونة ،الجامعة الأردنية عمان،1997.
- 11- علي ،عبد الرزاق الحلبي، علم اجتماع السكان ،دار النهضة العربية، بيروت،1993.

- 12- علي سالم، حمدان الشواورة، علم السكان وتضخم المدن (التزايد السكاني المطرد)، دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان- ط2014م-1435هـ.
- 13- شتوي موسى ومنير كرادشة، العلاقة بين مستويات تعليم الزوجة وسلوكها الانجابي في الأردن، مجلة دراسة، العلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد 12 عدد1، عمان 2001
- 14- زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، ص2002، 119.
- 15- زريق، هدى، نظرة حول تطور دراسات الخصوبة، النشرة السكانية، اللجنة الاجتماعية الاقتصادية لغربي آسيا، 1987، ص31.
- 16- زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ص1910، 95.
- 17- زيد، عثمان إبراهيم، " الأثر التنظيمي والاقتصادي والاجتماعي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المنظمة"، المجلة العربية للإدارة، (3):156-168.
- 18- وحيدة رغيص، كتاب علوم الطبيعة والحياة السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة الآداب وفلسفة، الديوان الوطني للبحث في التربية، 2008/10/22، ص118، ص125.
- 19- يونس حمادي على، مبادئ علم الديمغرافيا، دار وائل، ط1، الأردن، 2010، ص277.
- المذكرات والرسائل الجامعية:**
- 20- الأخضر زكور، دور التعليم العالي في تنظيم الأسرة الجزائرية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، 2008/2007.

21- لخضر بن ساهل ، برنامج تنظيم الأسرة في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع العائلي،2001/2000م

22- سهام عبد العزيز، وسائل منع الحمل وأثرها على الخصوبة في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا،2014/2013.

### منشورات وتقارير:

23- الديوان الوطني للإحصائيات ،دليل العداد، الاحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008.

24- فتيحة تركي ،الدليل الطبي لتقديم الخدمات الصحية الانجابية والجنسية ط3، 2004.

25- حسام سليمان عيد ،محددات وسائل تنظيم الأسرة بين النساء الفلسطينيات ،جامعة القدس المفتوحة، قطاع غزة - فلسطين.

26- مؤتمر واقع الأسرة في المجتمع :تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة ،دار الضياف جامعة عين الشمس، من 26-28 سبتمبر 2009.

27- سميرة ثابت، أسس دعم التواصل الأسري ،جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الملتقى الوطني الثاني، أيام 10/09 أفريل 2013.

28- الديوان الوطني للإحصائيات ONS ، 2008 .

### معاجم وقواميس:

29- مصطلحات منظمة العمل الدولية -إعلان بشأن المبادئ والحقوق الاساسية في العمل،2008.



المراجع باللغة الأجنبية:

30-Bulletion trimestriel des statistiques: troisième trimestre 2009, N 55 ,p8.

31-Pratique contraceptive ,et la contribution des activites de planifications familiale ou mali ,une étude dans le cadre de la coopération malienne-néerlandaise.

32- UN, principesand recommandations ,for population and housing Censuses ,No. 67/Rev,2,2009.

# قائمة الملاحق

الجدول رقم 01: توزيع العينة حسب عدد الاطفال ونوع ملكية المسكن.

		عدد الأطفال											
		0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
وضع المسكن	كراء	0	1	7	3	5	5	1	0	0	0	0	22
	ملك	3	7	15	5	6	2	4	0	3	3	3	51
	مجاني	2	4	6	4	9	1	0	1	0	0	0	27
النسب													100
وضع المسكن	كراء	0	4,5	31,8	13,6	22,7	22,7	4,5	0	0	0	0	
	ملك	5,88	13,73	29,41	9,80	11,76	3,92	7,84	0,00	5,88	5,88	5,88	
	مجاني	7,41	14,81	22,22	14,81	33,33	3,70	0,00	3,70	0,00	0,00	0,00	

الجدول رقم 02: تطور اعداد ونسب المسجلين في التعليم الثانوي من 2000 الى 2015.

الموسم	المجموع	ذكور	اناث	نسبة الذكور	نسبة الاناث
2000-2001	975862	427 917	547 945	43,85	56,15
2001-2002	1041047	455 561	585 486	43,76	56,24
2002-2003	1095730	474 083	621 647	43,27	56,73
2003-2004	1122395	476 613	645 782	42,46	57,54
2004-2005	1123123	474 798	648 325	42,27	57,73
2005-2006	1175731	489 291	686 440	41,62	58,38
2006-2007	1035863	439 516	596 347	42,43	57,57
2007-2008	974748	403 906	570 842	41,44	58,56
2008-2009	974736	409 937	564 799	42,06	57,94
2009-2010	1171180	488 995	682 185	41,75	58,25
2010-2011	1198888	508 862	690 026	42,44	57,56
2011-2012	1263097	539 691	723 406	42,73	57,27
2012-2013	1497875	635 578	862 297	42,43	57,57
2013-2014	1499740	626 591	873 149	41,78	58,22
2014-2015	1526779	646 896	879 883	42,37	57,63
2015-2016	1378860	596 771	782 089	43,28	56,72

الجدول رقم 03: طور نسبة التمدرس الفئة 6-14 من سنة 2000 الى 2015.

النسبة	الموسم	النسبة	الموسم
96,43	2008-2009	90,65	2000-2001
97,26	2009-2010	91,88	2001-2002
96,98	2010-2011	93,03	2002-2003
97,26	2011-2012	93,46	2003-2004*
97,74	2012-2013	93,65	2004-2005
98,21	2013-2014	93,7	2005-2006
97,64	2014-2015	94,84	2006-2007
97,06	2015-2016	95,39	2007-2008

الجدول رقم 04: تطور الأجر الوطني الصافي في الجزائر حسب قطاع العمل للسنوات 2013-

2015-2014.

	Ensemble des qualifications								
	Secteur public national			Secteur privé national			Secteurs public et privé national		
	2013	2014	2015	2013	2014	2015	2013	2014	2015
Industries extractives	94 710	98 823	101 293	23 620	24 778	25 736	93 972	98 055	100 509
Industries Manufacturières	42 329	44 399	47 220	30 654	31 491	32 327	36 757	38 238	40 112
Production et distribution électricité, gaz et eau	39 590	41 878	44 566	/	/	/	39 590	41 878	44 566
Construction	35 482	33 763	35 137	26 722	27 845	28 974	28 021	28 722	29 888
Commerce et Réparation	46 390	46 002	47 138	35 218	41 012	42 127	37 300	41 942	43 061
Hôtels et Restaurants	31 378	32 054	34 136	30 771	31 425	32 002	30 948	31 608	32 623
Transports & Communications	49 788	53 591	56 284	33 642	34 588	35 698	39 727	41 750	43 456
Activités Financières	53 744	55 371	56 311	62 359	69 739	73 246	55 198	57 797	59 170
Immobilier, location et services aux entreprises	35 936	40 346	41 381	25 579	26 477	27 456	29 092	31 181	32 180
Santé*	/	/	/	36 759	42 122	43 845	36 759	42 122	43 845
Services collectifs sociaux et personnels. **	34 398	37 504	38 417	/	/	/	34 398	37 504	38 417
Ensemble	50 954	52 652	54 743	29 240	30 972	32 078	36 104	37 826	39 242

2013: Source: ONS in données statistiques N° 675 (Résultats de l'enquête annuelle sur les salaires auprès des entreprises Mai 2013).

2014: Source: ONS in données statistiques N° 708 (Résultats de l'enquête annuelle sur les salaires auprès des entreprises Mai 2014).

2015: Source: ONS in données statistiques N° 758 (Résultats de l'enquête annuelle sur les salaires auprès des entreprises Mai 2015).

الملحق 02: استمارة استبيان حول:

## "تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي"

سيدي الكريم ، سيدتي الكريمة:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ديمغرافيا تخطيط سكاني و تنمية، نضع بين يديك هذا الاستبيان نستسمحكم في المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع والمعنون ب "تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي " من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة من الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة وهذا سعيا لأهمية الدراسة سواء بالنسبة لي كباحثة، أو لما سيعترب عليها من فائدة على المهنة، نعتقد أنكم سوف تولون كل الاهتمام والجدية في الإجابة على الأسئلة. علما ان المعلومات الموجودة في هذه الاستمارة ستحظى بسرية تامة وتؤكد أن إجابتك لن تستعمل إلا لفائدة البحث العلمي

وأشكركم مسبقا على مساعدتكم لي في إتمام هذه الدراسة تفضلوا مني فائق التقدير والاحترام

### المحور الأول: البيانات الشخصية العامة لعينة البحث

1. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
2. العمر: ( )
3. السن عند الزواج الأول: ( )
4. المستوى التعليمي للزوج:  
بدون مستوى ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) .
5. المستوى التعليمي للزوجة :  
بدون مستوى ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) .

المحور الثاني: بيانات اقتصادية (للزوجان) :

6. الحالة المهنية: عامل ( ) بطال ( ) .

7. طبيعة العمل: قطاع عام ( ) قطاع خاص ( ) .

8. مدة ساعات العمل: اليوم ( ) الأسبوع ( ) .

9. الدخل الشهري:

(أعلى 60000 فأكثر) ( 6000. 3000 ) ( 3000. 18000 ) (أقل من 18000).

المحور الثالث : بيانات ديمغرافية (حول التخطيط العائلي) :

10. عدد الأطفال: ذكور ( ) أنثى ( ) .

11. العمر عند أول ولادة: ( ) .

12. عدد الأطفال المتوفي: ( ) .

13. عدد الحمل: ( ) .

14. المدة الفاصلة بين المولود الأول والثاني: ( ) .

15. المدة الفاصلة بين المولود الثاني والثالث: ( ) .

16. هل القرار الحمل راجع إلى:

رغبة الزوجين ( ) رغبة الزوج ( ) قرار طبي ( ) الرغبة الشخصية ( )

رغبة الوالدين ( ) ظروف العمل ( ) . أسباب أخرى أذكر.....

إذا كانت اختيار اسباب أخرى فما هي ؟

الدين ( ) العادات والتقاليد ( ) العرف ( ) .

17. هل تستعملين وسائل منع الحمل: نعم ( ) لا ( ) .

إذا كانت الإجابة ب (نعم) فماهي الوسيلة المستخدمة في تنظيم نسلك (ي):

حبوب ( ) اللولب ( ) حقن ( ) شريحة ( ) الرضاعة الطبيعية ( )

العزل ( ) العملية الحسائية ( ) العازل ( ) أخرى أذكرها.....

18. لماذا تفضل (ي) هذه الوسيلة:

مجانية ( ) انخفاض السعر ( ) لفاعلية هذه الوسيلة ( )

توفر معلومات عن الوسيلة ( ) سهولة الاستعمال ( ) .

19. هل يوجد صعوبة في الحصول على وسائل منع الحمل: نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( ) .

20. في رأيك (ي) هل تنظيم الأسرة يوفر الرعاية الصحية للأبناء والآباء في حد سوى:

نعم ( ) لا ( ) .

21. هل تنظيم النسل له فائدة في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:

نعم ( ) لا ( ) .

22. بعد تطبيقك (ي) لتباعد الولادات ماهي النتيجة :

نتيجة جيدة ( ) نتيجة مع أعراض جانبية ( ) لم يتحصل على نتيجة ( ) .

23. هل وسيلة منع الحمل المستعملة فعالة: نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( ) .

24. حسب رأيك (ي) واعتقادك (ي) هل قلة الأولاد يساهم في خفض التكاليف المالية :

نعم ( ) لا ( ) .

25. هل قلة عدد الأطفال داخل الأسرة يساعدك (ي) على تلبية حاجياتهم: نعم ( ) لا ( ) .

26. هل خروج المرأة للعمل يساهم في تنظيم الأسرة: نعم ( ) لا ( ) .

27. هل كنتما متفقين على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم: نعم ( ) لا ( ) .

المحور الرابع : بيانات حول المسكن:

28. نوع المسكن: حوش ( ) فيلا ( ) شقة في عمارة ( )

دور سكني عادي ( ) أخرى أذكرها.....

29. وضع المسكن: كراء ( ) ملك ( ) مجاني ( ) أخرى أذكرها.....

30. عدد الغرف: غرفة واحدة ( ) غرفتين ( ) 3 فأكثر ( ) .

31. هل تملك أثاث منزلية: نعم ( ) لا ( ) .

إذا كانت الإجابة ب (نعم) فماذا تملك: تلفزيون ( ) هواتف المحمول ( ) شاحنة ( )



هاتف ثابت ( ) ثلاجة ( كمبيوتر ) موقد للطهي ( ) غسالة ( ) سخان مياه ( )

جهاز تكييف هواء ( ) جهاز ( ) سيارة ( )

### المحور الخامس: بيانات حول صحة الأم:

32. هل يؤدي استخدامك (ي) المدى الطويل لوسائل منع الحمل إلى آثار جانبية:

نعم ( ) لا ( )

33. هل تتحصلين على وسائل منع الحمل بدون وصفة طبية: نعم ( ) لا ( ) .

إن كانت الإجابة ب(نعم) هل تعلمين اعراضها الجانبية نعم ( ) لا ( ) .

34. هل تعانين من مرض: نعم ( ) لا ( )

35 هل للمرض علاقة باستعمال وسيلة منع الحمل المستعملة: نعم ( ) لا ( ) .

إن كان الجواب ب(نعم) ما طبيعة هذا المرض نفسي ( ) عضوي ( ) .

36 هل تقومين بزيارات لمصالح الأمومة والطفولة من أجل التخطيط العائلي: نعم ( ) لا ( ) .

37. من أين تحصلين على وسيلة منع الحمل:

مصالح الأمومة والطفولة ( ) الصيدلية ( ) أخرى أذكرها.....

38 ماهي الأسباب التي تدعك (ي) لا تستعملين وسائل منع الحمل؟

. الرغبة في الإنجاب ( ) ارتفاع السعر ( )

. ضد تنظيم النسل ( ) صعوبة الاستعمال ( )

. بسبب أعراض جانبية ( ) العقم ( )

. صعوبة الحصول عليها ( ) تعارض الدين ( )

#### المحور السادس: بيانات ثقافية للأسرة :

39. هل تطالع (ي) كتب ؟ نعم ( ) لا ( )

40. هل تتابع (ي) البرامج التلفزيونية المتنوعة ؟ نعم ( ) لا ( )

41 هل حضرت (ي) ندوة تحسيسية توعوية حول التخطيط العائلي ؟ نعم ( ) لا ( ) .

إذا كانت الإجابة ب (نعم) هل كان لها تأثير إيجابي على التخطيط العائلي: نعم ( ) لا ( ) .

42 هل وسائل الاعلام و الاتصال لها دور في اختيارك (ي) للوسيلة: نعم ( ) لا ( ) .

#### المحور السابع: معلومات اجتماعية حول الأسرة :

43. هل تستفيد من خدمات الضمان الاجتماعي : نعم ( ) لا ( ) .

إذا كانت الإجابة ب (نعم) هل تتحصلين على وسيلة منع الحمل بواسطة بطاقة الشفاء:

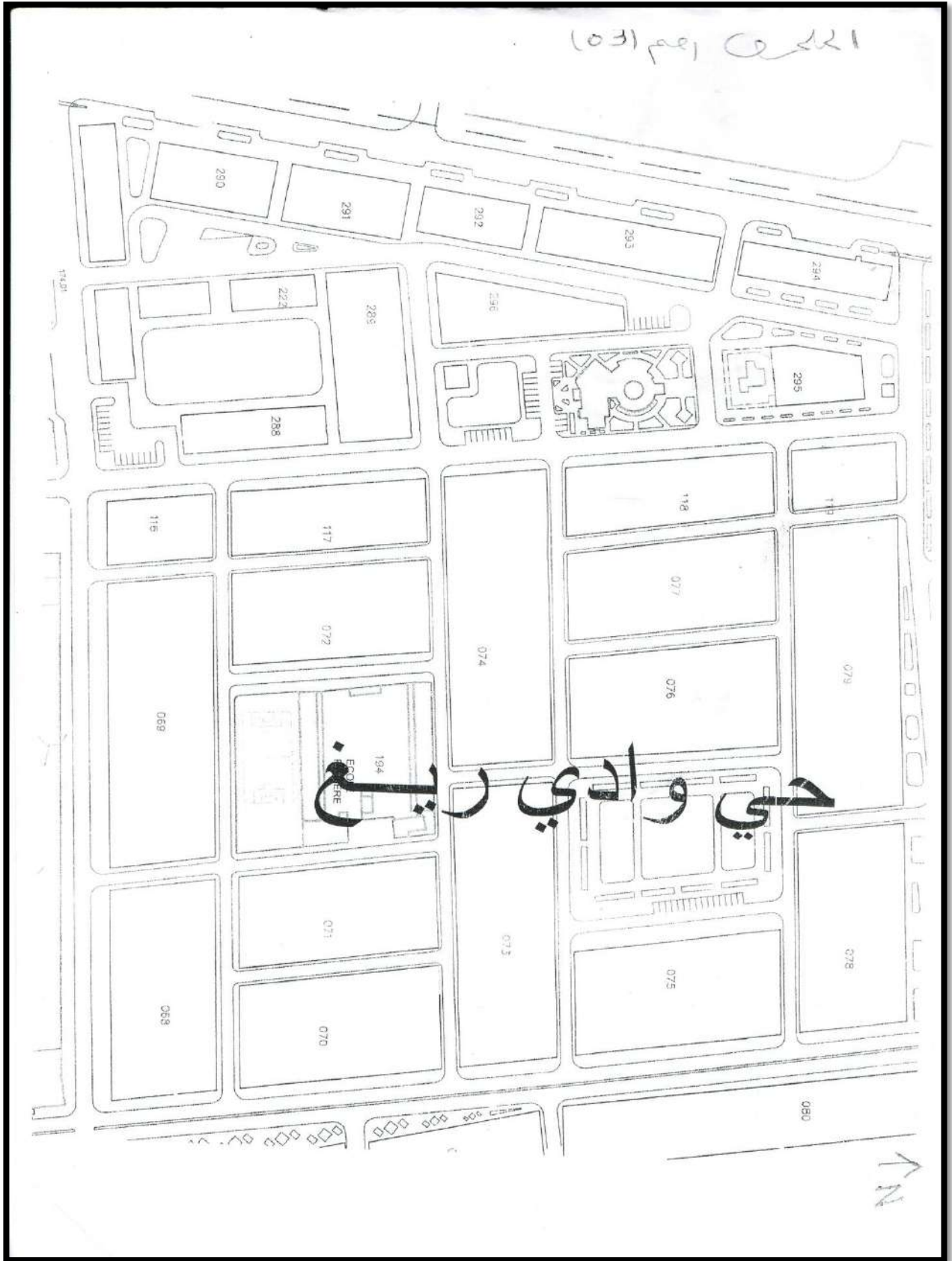
نعم ( ) لا ( ) .

44. هل تعتقدين أن عدد أطفالك يؤثر على علاقاتك (ي) مع المجتمع:

نعم ( ) لا ( ) .

إذا كانت الإجابة ب (نعم) من هم الذين يؤثر فيهم أكثر: الأسرة ( ) الأقارب ( ) الجيران ( ) .

45. هل تحديد النسل يتيح للأسرة أكبر فرصة في خدمة المجتمع: نعم ( ) لا ( )



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "تأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على التخطيط العائلي" في بلدية الزاوية العابدية دائرة تقرت بولاية ورقلة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على الاستمارة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة والمتمثل في الأسر البالغ عددهم 100 أسرة، وبعد جمع البيانات وتفريغها بالاعتماد على برنامج SPSS واختبار الفرضيات من خلال استخدام بعض الاختبارات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

أن معظم أفراد العينة يستعملون وسائل منع الحمل بنسبة 78%، والوسيلة الأكثر استخداما تمثلت في وسيلة الحبوب الفموية بـ 39.1% لفاعليتها. بحيث يتم الحصول عليها بسهولة بنسبة 39.1% في حين أن أغلبهم وضع مسكنهم كراء ولديهم طفلين وتقدر نسبتهم 31% من إجمالي الأسر.

- كما تبين أن هناك علاقة عكسية قوية للمستوى التعليمي يساهم وخفض عدد الولادات.

**الكلمات المفتاحية:** المياعدة بين الولادات، التخطيط العائلي، وسائل منع الحمل، الوضع الاجتماعي للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، المدة المتوسطة الفاصلة بين الولادتين.

## Abstract:

The objective of this study is to identify the "impact of the economic and social conditions of the family on family planning" in Zawia Al Abidah, using the descriptive analytical method. Based on the questionnaire distributed to the study community of 100 families, Depending on the SPSS program and testing hypotheses through the use of some statistical tests, the following results were obtained:

Most of the respondents use contraception by 78%, and the most commonly used means of oral cereals is 39.1% for their effectiveness. They are easily acquired by 39.1% while most of them have their dwelling place as children with 31%

- There was also a strong inverse relationship to the educational level that contributes to and reduces the number of births.

**Key words:** interval between tow births, planning familial , contraception,